المقاومة تعزي بوفاة آل ثاني و«تل أبيب» تندب غراهام

شقيق ياسر العواضي من ألمانيا

مطارح فدغم مسرحية سياسية

إعلان نتائج الثانوية العامة «هجري»

89 % نجاح

الاثنين 13 تموز/يوليو 2026
28 محرم 1448هـ - العدد (1889)
100 ريال
16 صفحة

لأول مرة

الجزيرة

قطرية

المونديال

غسيل الفيفا القذر

9-8

المرأة كقوة عمل مجانية

أنس القاضي

دور الـ 8

النرويج × انجلترا

2-1

الأرجنتين × سويسرا

1-3

عـــزى فـــي وفـــاة حـــمـــد بـــن خـلـيـفـة

الرئيس المشاط: لن ننسى دور قطر الإيجابي في إيقاف الحرب الظالمة على صعدة

صنعاء

بعث فخامة المشير الركن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، برقية عزاء ومواساة إلى سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، في وفاة والده سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال الرئيس المشاط: "ونحن إذ نعزيكم بهذا المصاب، لا ننسى دور دولة قطر الإيجابي بقيادة الشيخ حمد في الوساطة لإيقاف الحرب الظالمة على محافظة صعدة من قبل النظام البائد".

وأعرب عن بالغ الحزن والأسى لوفاة الأمير الراحل، سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم الأسرة الحاكمة والشعب القطري الصبر والسلوان.

واختتم برقيته بتقديم خالص التعازي والمواساة إلى أمير قطر والشعب القطري، داعياً للفقيد بالرحمة والمغفرة.

وكان الديوان الأميري القطري أعلن، أمس، وفاة أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، عن عمر ناهز 74 عاماً.

وتولى الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم عام 1995. وفي الـ25 من حزيران/ يونيو 2013، أعلن تسليم مقاليد الحكم لولي عهده تميم بن حمد آل ثاني.

أكدت أن طهران عصية على الانكسار والنصر حليفها

الخارجية: اليمن يقف إلى جانب إيران ولدينا خيارات لمواكبة التطورات

صنعاء

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء أن استمرار العدوان الأمريكي الصهيوني الغاشم على الجمهورية الإسلامية في إيران لن يحقق للمعتدي أهدافه الإجرامية، وسيكون مآله الفشل والخسران.

وجدّدت وزارة الخارجية، في بيان لها أمس، التأكيد أن الشعب الإيراني بقيادته وجيشه ومؤسساته الرسمية سيظل عصياً على الانكسار، وثابتاً في الدفاع عن سيادة بلاده وأمنها واستقرارها، وأن النصر سيكون حليفه.

وأشارت إلى أن استمرار الجرائم والاعتداءات سيلحق الضرر بالمعتدي وأدواته في المنطقة، وكذلك بالاقتصاد العالمي، مؤكدة حق الجمهورية الإسلامية الكامل والمشروع في الدفاع عن النفس واستهداف القواعد والمصالح الأمريكية في المنطقة.

وأوضح البيان أن من يربط مصيره بمصير الصهاينة حتماً ستكون خسارته أكبر من خسارتهم.

كما أكدت وزارة الخارجية أن اليمن في محور الجهاد والمقاومة والقدس، وضمن معادلة وحدة الساحات، يقف إلى جانب الجمهورية الإسلامية بكل ما يستطيع، مضيفة: "إننا جميعاً على تنسيق مستمر لمواكبة أي تطورات، ولدينا الكثير من الخيارات في حال لزم الأمر ذلك وتطلبته تطورات الأحداث".

العواضي يهاجم الخونج ويصف نكف فدغم بـ«المسرحية السياسية»

رصد

شنّ القيادي القبلي طارق العواضي (شقيق ياسر العواضي) هجوماً حاداً على الخونج، متهماً إياهم باستغلال قضية "مطارح الريان" وحمد بن فدغم لتحقيق أهداف سياسية وإعلامية.

وقال العواضي، في منشور على صفحته بموقع "فيسبوك"، إن ما يجري في "مطارح الريان" يمثل امتداداً لسياسة التضليل الإعلامي والسياسي التي ينتهجها حزب الإصلاح، معتبراً أن الحزب يقف وراء تحركات ابن فدغم، وأنه لا يمكن أن يسمح له بالتحرك بعيداً عن إشرافه.

وأضاف أن الخونج استخدموا عدداً من القضايا والملفات خلال السنوات الماضية لصناعة روايات تخدم مصالحهم السياسية، متهماً إياهم بتوظيف قضية "الريان" كورقة ضغط لتحسين موقعهم في أي مفاوضات محتملة مع أنصار الله.

ورأى العواضي أن اختيار منطقة الريان لتحركات ابن فدغم لم يكن عفوياً، بل جاء في إطار ترتيبات يشرف عليها الخونج، متوقعاً أن يتخلى الخونج عن ابن فدغم عندما تنتهي الحاجة إليه.

واختتم العواضي تصريحاته بالقول إن حزب الإصلاح سبق أن استغل قضايا وشعارات كبرى لتحقيق مكاسب سياسية، معتبراً أن قضية ابن فدغم ليست سوى حلقة جديدة في هذا السياق.

تصاعد التوترات داخل "مطارح الريان"

وكشفت مصادر خاصة من داخل المطارح عن تصاعد الخلافات بين القبائل داخل "مطارح الريان"، في حين حاول "فدغم" استغلال تجمع الوفود لتنصيب نفسه "شيخ مشايخ اليمن"، وهو الطموح الذي اصطدم ببرود ورفض القبائل الحاضرة.

وفي محاولة لانتزاع الموافقة، دخل "فدغم" في صفقة مع قيادات الخونج داخل المطرح، حيث وافقوا على "تمرير" ألقابه مقابل اعترافه بالشيخ مرضي المرزوقي "قائداً عسكرياً" للمطرح، وبمجرد أن أعلن فدغم ذلك، غدر به الإصلاحيون وتراجعوا عن دعم "مبايعته"، بينما غادرت بعض القبائل المطرح بعبارة: "جينا ننصر قضية، لا لننصبك شيخاً علينا".

ومع رفض الشيخ مرضي المرزوقي تسليم "الدعم اليومي" المرسل من اللجنة الخاصة السعودية لـ"فدغم"، وجد الأخير نفسه في مأزق مالي خانق، ما دفعه لخطوة فتح حساب عبر بنك الكريمي، والتي انتهت بفضيحته وإغلاق حسابه. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل لجأ "فدغم" لشن حملة تحريض وسبّ في مجموعات "واتساب" ضد المرزوقي ومشايخ آخرين، ما عمّق الشرخ الداخلي وساهم في مغادرة بعض القبائل.

وبحسب المصادر، وصلت الأمور إلى ذروتها حين اضطر مشايخ "دهم" لتقديم "تحكيم قبلي" للوفود عن تصرفات "فدغم" وما بدر منه من "عيب"، إلا أن الوفود رفضت حتى الآن قبول التحكيم، ما يشي بأن الثقة قد انعدمت تماماً.

وفي محاولة لاحتواء المطارح من قبل الخونج، صدر تعميم داخلي بأن "فدغم ليس صاحب القضية، وأن الأمر بيد المرزوقي"، ما يعني تجريده فعلياً من صلاحياته، ما دفعه إلى الهروب إلى الإمام وإعلان معركة استعادة منزله في اليتمة بعيداً عن قضيته التي جاء من أجلها، وهو ما رفضه حزب الإصلاح، مؤكدين أن القرار بيد "المجلس المصغر"، وليس لفدغم الحق في إرسال الناس للموت دون خطط عسكرية.

الاثنين 13 تموز/ يوليو 2026
العـــدد 1889
www.laamedia.net

وصفـــت مذكـــرة التفاهم بأنهـــا «أداة استســـلام أمريكية»

تقارير غربية: إيران تتحكم بالحرب و«ترامب» غارق في مشاكل أكبر من قدراته

عادل بشر

لا تزال تداعيات العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، تتواصل في الإعلام الغربي، سيما بعد تجدد الضربات المتقطعة بين الولايات المتحدة من جهة، والجمهورية الاسلامية، من جهة أخرى، بالتزامن مع تصريحات أطلقها ترامب مؤخراً، قال فيها إن مذكرة التفاهم "انتهت" بالنسبة له، متوعداً بعودة الحرب أقوى من سابق في حال لم تستسلم طهران.

حول هذا نشرت مجلة "ذي أتلانتك" الأمريكية، أمس، تقريراً هاجمت فيه ترامب بشراسة، مشيرة إلى أن "الحرب الحالية بين أمريكا وإيران، باتت بيد النظام الإيراني، وليست بيد ترامب"، التي قالت بأنه لا يسيطر على الحرب وأن الإيرانيين هم من يحددون شروطها ويوجهون له إهانات متكررة.

ورأت المجلة أن إعلان ترامب السابق عن "وقف إطلاق النار" لم يجد ترجمة فعلية على الأرض، إذ استمرت العمليات العسكرية المتبادلة، وهو ما اعتبرته دليلاً على اتساع الفجوة بين التصريحات السياسية والواقع الميداني، واصفة إياه بأنه "متخبط وغارق بالمشاكل".

وأوضحت أن ترامب بدا مرتبكاً عندما سُئل عن مستقبل مذكرة التفاهم مع إيران، قبل أن يعلن أنها انتهت ويوجه أوصافاً مسيئة للقيادة الإيرانية، معتبرة أن هذا الخطاب يعكس حالة انفعال أكثر منه تعبيراً عن إدارة متماسكة للأزمة.

وقالت إن "مذكرة التفاهم كانت عملياً أداة استسلام أمريكية كان بإمكان الإيرانيين صياغتها بأنفسهم، لكن ترامب أراد الانسحاب من الحرب، فوقعها، في فرساي، وهو المكان المناسب تماما في إشارة لترتيبات القوى المنتصرة لما بعد الحرب العالمية الأولى ونهاية الدولة العثمانية".

وأضافت "ذي أتلانتك" في تقييمها لسلوك الطرفين، قائلة: "إن إيران تقيم التكاليف والمخاطر وتسعى لتحقيق أهداف قابلة للتحقيق، وهي بقاء النظام والسيطرة على المضيق والحفاظ على برنامجها النووي. أما إدارة ترامب، فقد دخلت هذه الحرب متخبطة دون استراتيجية واضحة، معتمدة بدلا من ذلك على افتراضات خاطئة ومعلومات قديمة وحدس الرئيس وقد افترضت الإدارة، بدافع رغبة الرئيس الشديدة، أن النظام الإيراني سينهار سريعا".

وأوضحت أن واشنطن تجاهلت تحذيرات وتحليلات عسكرية واستخباراتية سابقة بشأن ردود الفعل الإيرانية المحتملة، قبل أن تجد نفسها أمام أزمة متصاعدة بعد اضطراب الملاحة في مضيق هرمز، مشيرة إلى أن أمريكا "حاولت منذ ذلك الحين الخروج من هذه الحرب بالقصف، ولكن بدون القدرة على السيطرة على الأراضي، فإن الولايات المتحدة الآن تستنزف مخزونها الاستراتيجي من الذخائر دون تأثير يُذكر".

واختتمت "ذي أتلانتك" تقييمها بالقول إن "كلام ترامب لا يدل على رئيس يدير حربا، بل عن رجل متخبط غارق في مشاكل أكبر من قدرته ويتفاعل مع الأحداث بدلا من توجيهها".

وفي السياق نفسه، نشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية تحليلياً رأت فيه أن دونالد ترامب يكرر أخطاءه في التعامل مع إيران، ويتصرف كما لو أن ساحة المعركة لم تتغير، لكن الواقع -وفقاً للصحيفة- مختلف تماماً، فطهران تمتلك أوراق ضغط وتدرك ذلك جيداً.

وأشار التحليل إلى أن انهيار مذكرة التفاهم لم يكن نتيجة التطورات الأخيرة فقط، وإنما جاء نتيجة تراكم طويل من انعدام الثقة، إذ ترى طهران أن أي وعود أمريكية برفع العقوبات تبقى مؤقتة وقابلة للتراجع مع تغير الإدارات أو الضغوط الداخلية في الولايات المتحدة.

وبحسب الصحيفة، فإن هذا الإرث من الاتفاقات المتعثرة دفع إيران إلى التركيز بصورة أكبر على أوراق ضغط لا تعتمد على الوعود السياسية، وفي مقدمتها النفوذ المرتبط بمضيق هرمز، باعتباره عاملاً يمكن أن يربط أي تصعيد ضدها بكلفة اقتصادية عالمية مباشرة.

ورأت "الغارديان" أن هذه الورقة أصبحت أكثر حساسية في ظل الاستنزاف الكبير للاحتياطات الاستراتيجية الأمريكية من النفط، وشحة مخزونات النفط العالمية، وارتفاع هشاشة أسواق الطاقة، وهو ما يمنح إيران هامش تأثير أوسع في حسابات القوى الغربية مقارنة بفترات سابقة.

كما اعتبر التحليل أن طهران ما تزال تمتلك ثلاثة أشكال رئيسية من أوراق الضغط في مواجهة أمريكا والكيان الصهيوني، تشمل قدراتها العسكرية التقليدية وغير التقليدية، وبرنامجها النووي، وموقعها الجغرافي المؤثر في أحد أهم الممرات البحرية لتجارة الطاقة العالمية، مؤكداً أن هذه العناصر تجعل أي مقاربة أمريكية تعتمد فقط على الضغط العسكري أو العقوبات غير كافية لتحقيق أهدافها.

وخلصت الصحيفة البريطانية إلى أن المشكلة الأساسية لا تتمثل في استعداد إيران للتفاوض، وإنما في قدرة الولايات المتحدة على تقديم ترتيبات يمكن أن تثق طهران باستمرارها على المدى الطويل، معتبرة أن الاتفاقات التي تقوم فقط على وعود مستقبلية بتخفيف العقوبات تظل معرضة للانهيار، ما لم تتوافر ضمانات أكثر استقراراً.

وتعكس القراءتان الصادرتان عن "ذي أتلانتك" و"الغارديان" اتجاهاً لافتاً داخل الإعلام الغربي، يركز على معضلة الولايات المتحدة في العدوان على إيران، في مقابل بروز قدرة طهران على الصمود والحفاظ على أوراق القوة والضغط التي تُرجح كفتها، سواء في العدوان الحالي عليها أو أي مواجهة مستقبلية.

العدد 1889
الاثنين 13 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

مظاهر الفرعونية

ونحن نسلك مسلك البيان لداء لطالما عمّ بلاؤه البشريةَ بأجمعها؛ على طول المسيرة الإنسانية وعرضها. وهو: نزوعُ الحكام إلى مقام التأله. وهذا المرض؛ لم يكن مقتصراً على سلطة بعينها؛ ولا ناتجا عن عقيدة ما؛ أو اتجاه فكري لمدرسة فلسفية أو دينية يمكن النظر إليها من قبل الباحث كقضية خاصة بفئة أو طائفة كان لها حضور في حقبة زمنية ما؛ وانتهت بانتهاء تلك الحقبة؛ وصارت كحدث تاريخي مضى وانقضى؛ ولم يعد وجودها يمثل شيئاً للدارس سوى مجرد معلومة لا معنى لها في حركته في الحاضر والمستقبل.

ما أود قوله هو: إن الفرعونية لم تكن سمة مخصوصة بحضارة وادي النيل القديمة؛ بل هي الظاهرة التاريخية الجارية مجرى الليل والنهار؛ والمأساة الإنسانية الأزلية؛ والخشبة التي صُلبت عليها جميع شرائع السماء، ومختلف رسالات الأنبياء؛ وسائر مشاريع الثورات التغييرية الإصلاحية بكل مشاربها المتعددة؛ سواء تلك التي انطلقت على أساس من الوحي؛ أو تلك التي انطلقت على ضوء فلسفة إنسانية أرساها أحد مَن عاش الحرية في دنياه. ولعل المنطلق من منطلق إلهي هو الأخطر؛ لأنه ما إن يسقط في براثن هذه النزعة؛ حتى يعلن نفسه نائبا عن الله؛ بحيث يقدم نفسه هو الذات الحصرية التي كل ما لديها ما هو إلا تأكيد لمدى محوريتها في الأرض كتجلٍ للمشيئة الإلهية؛ لذا فما تقوم به هو حق مطلق.

هنالك فقط تتجلى حاكمية الفرعون؛ أو الحاكمية الفرعونية. التي تسود على واقع المجتمعات وتتحكم بحياتهم ومصائرهم في أي مرحلة، ومن أي جماعة خرج فيها السلطان عن حده؛ وتجاوزه لكل المفاهيم والأعراف إلى الحد الذي يجعله يستولي على ما ليس له؛ ويملك حق التصرف بكل شيء ودون حساب. فلا اعتراض على حكمه، ولا راد لقضائه؛ كيف لا وقد صار يرى أنه أصل الحق؛ ومصدر المعاني الوجودية؛ والقطب الذي تدور حوله القيم والمبادئ؛ والبعد المقدس للدين؟

إنه لا يرى نفسه ملكا على عرش ما؛ بل مالكاً للأرض والرقاب؛ ووصياً على الأفكار والضمائر؛ فلا مشروعية لدين؛ ولا قدسية لقبلة؛ ما لم تتذلل بين يديه الجماهير؛ وتولي وجهها شطره؛ وتخضع صاغرة بين يديه؛ إذ الخير كل الخير هو ما يرضيه؛ والشر كل شر هو ما يسخطه؛ والعدل كل العدل لا وجود له ما لم يوافق مزاجه ويلب رغباته؛ أما الباطل كل الباطل فهو كل ما يمكن له أن يحد من طغيانه؛ أو يهدد مصالحه؛ أو يشكل خطرا على عرشه!

هناك يصير رباً من دون الرحمن؛ فهو التاريخ والعقيدة والصلاح والرسالة؛ وكل الكون بات معبداً لجلالته؛ فالناس واقعون بقبضته؛ والزمن خاضعٌ لروايته؛ والوحي خادم لتعظيم أناه؛ فقيمة الناس لا تتأتى إلا حينما يقبلون عليه كأضاحٍ وقرابين تنحر على مذبح بقاء سلطته.

هكذا هو الفرعون! وهو كل مَن أراد أن تغدو المعرفة جاريةً في خدمته، والدين تابعاً له، والخوف حارسًا لأبوابه، والذاكرة أسيرةً في سجونه، واللغة نفسها تُساق سوقاً إلى تعظيمه والثناء عليه.

وفاة عرّاب «إسرائيل»

رصد

توفي السيناتور الأمريكي البارز، ليندسي غراهام، عن عمر يناهز 71 عاماً بعد فترة قصيرة من إصابته بمرض على نحو مفاجئ، حسب ما أعلن مكتبه أمس.

وارتبط اسم غراهام بشكل وثيق بدعمه المطلق وغير المشروط للكيان الصهيوني، وكان يُنظر إليه داخل الأوساط السياسية كأقوى الأصوات المدافعة عن سياسات رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو في واشنطن.

وطالب في عدة مناسبات دولا عربية وإسلامية أخرى بالانضمام إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني، مهددا تلك الدول بمواجهة «عواقب وخيمة» في حال لم تنضم إلى الاتفاقيات.

يذكر أن غراهام كان حرض الكيان الصهيوني على قصف قطاع غزة بالسلاح النووي.

وأثارت وفاة غراهام موجة واسعة من ردود الفعل، لا سيما في كيان الاحتلال، إذ نعاه مسؤولون صهاينة، مشيدين بدوره في الدفاع عن «إسرائيل» ودعمه المتواصل لها.

وقال وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير إن «إسرائيل فقدت اليوم أحد أعظم أصدقائها»، مضيفا أن غراهام وقف إلى جانبها «ليس لأن الأمر كان سهلا، بل لأنه كان يؤمن بصواب موقفه».

من جانبه، قال رئيس الوزراء الصهيوني السابق نفتالي بينيت، عبر حسابه على منصة «إكس»، إن قلبه «يعتصر ألما» لوفاة صديقه ليندسي غراهام، مضيفا أن الولايات المتحدة «فقدت وطنيا مخلصا»، فيما خسرت إسرائيل «واحدا من أعظم أصدقائها».

بدوره، قال رئيس الكنيست الصهيوني أمير أوحانا إنه يشعر بـ«صدمة وحزن عميق» إزاء الوفاة المفاجئة لغراهام.

نقاريا

مـآاء..!

إبراهيم يحيى

وينتهي كل شيء، لن يتذكرك أحد، البعض سيتذكر طعمك فقط.

تخيل يا عزيزي أن هناك أشياء أسوأ من هذا الكابوس.

مثلاً أن تكون عنصراً في جيش يتم احتقاره وإهانته والاستخفاف به، لدرجة إحضار قطيع أغنام لتدريبه وتعليمه.

مع الأسف الشديد فإن هذا ما تتعرض له سوريا الجولاني وجيشها الجديد، على يد فتاة صهيونية تافهة.

حيث قامت مجندة «إسرائيلية» بنشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر فيه برفقة عدد من المجندات وهن يقدن قطيعاً من الأغنام داخل الأراضي السورية، على أنغام أغنية «سوريا بدها حرية».

وقد كتبت المجندة التافهة هذا التعليق أسفل المقطع: «إرسال وفد من الأغنام والأبقار لتدريب الجنود السوريين على مهماتهم الجديدة».

هل هناك سخرية أكبر من هذه؟

تأمرك القائدة «مآاء» بتنفيذ مهمة لا تعلم أنت ما هي، وذلك لأن القائدة لا تنطق كلمة أخرى سوى «مآاء».

ولكن هذا ليس عذراً، عليك تنفيذ الأوامر العسكرية مهما يكن.

طبعاً المواقع الإخبارية كتبت بلهجتها الرسمية المعتادة أن هذا يعتبر استفزازاً واضحاً وسخرية من الجيش السوري الجديد، في ظل التواجد العسكري «الإسرائيلي» داخل الأراضي السورية.

أما أنا فما أزال مصدوماً من الحال الذي وصل إليه العرب، وتحت عناوين ثورية وهمية وزائفة.

لم أكن يوماً أتوقع أن الانتماء للقطيع، سيكون أجدى من الانتماء للكتيبة.

الحـــرس الثـــوري يـــدك أمريـــكا فـــي الخليـــج والأردن

إيران: مضيق هرمز مغلق حتى إشعار آخر

قاليباف يحذّر واشنطن: التزموا بوعودكم وإلا ستدفعون الثمن

تقرير

في اليوم الخامس والعشرين على توقيع مذكرة تفاهم إسلام آباد، وفي اليوم الرابع والثلاثين بعد المئة لبدء العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، بلغت المواجهة العسكرية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة ذروة غير مسبوقة من الغليان؛ إذ تهاوت التهدئة بسبب تجدد الاعتداءات الأمريكية على إيران، ما استدعى رداً إيرانياً واسعاً شمل ضربات صاروخية وجوية منسقة، نفذتها القوات المسلحة الإيرانية ضد حزمة من الأهداف الاستراتيجية والقواعد الأمريكية في الأردن، والكويت، والبحرين، وصولاً إلى عمق بحر العرب وميناء الدقم في سلطنة عمان.

وجاء هذا الرد الإيراني بالتوازي مع إعلان طهران إغلاق مضيق هرمز أمام حركة الملاحة البحرية بشكل كامل وحتى إشعار آخر.

وأعلنت القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني إطلاق المرحلة الأولى من ردها المباشر على العدوان الأمريكي، إذ دكّت صواريخ باليستية دقيقة قاعدة «الأمير حسن» الجوية بالأردن، ما أسفر عنه تدمير مركز القيادة والسيطرة بالكامل، وسحق حظائر الطائرات المسيّرة الأمريكية المتطورة من طراز (MQ-9).

وجاء هذا الاستهداف رداً مباشراً على شن الطيران الأمريكي غارات غادرة استهدفت قواعد ساحلية إيرانية وأبراج اتصالات على الساحل الجنوبي، محاولاً تعويض إخفاقه البحري.

وفي تطور عسكري استراتيجي حاسم، وجّه الحرس الثوري ضربة مكثفة ومباغتة استهدفت الوجود العسكري الأمريكي في ميناء الدقم بسلطنة عمان؛ وطالت الضربات الدقيقة مراكز الدعم اللوجستي الاستراتيجية الحيوية الداعمة لحاملات الطائرات الأمريكية، بالإضافة إلى تدمير منصات تزود السفن والطائرات بالوقود، لتقطع طهران شريان الإمداد اللوجستي الأهم للأسطول الأمريكي في مياه المحيط الهندي وبحر العرب.

وبالتوازي مع الضربات الباليستية، أعلن الجيش الإيراني إطلاق موجات من الطائرات المسيّرة الانقضاضية نحو القواعد الأمريكية في الخليج. واستهدفت الموجة الأولى بدقة متناهية منشآت الجيش الأمريكي في دولة الكويت، ما أدى إلى تدمير منظومة الدفاع الجوي «باتريوت»، ومستودع ذخيرة ضخم، وموقع رادار متطور.

وكشفت وكالة «فارس» الإيرانية أن الطائرات المسيّرة نجحت في اصطياد وتدمير منصات صواريخ «أرض-أرض» الأمريكية من طراز «هيمارس» في الكويت، ومخازن صواريخها المرافقة، التي كانت مجهزة للإطلاق نحو الأراضي الإيرانية.

ولم تكن القوات الأمريكية في البحرين بمنأى عن جحيم المسيّرات؛ إذ أعلنت قيادة الجيش الإيراني استهداف موجة ثانية لمواقع العدو الأمريكي في المنامة، طالت منشآت الاتصالات العسكرية الحساسة وموقع الرادار التابع للجيش الأمريكي هناك، كرد حاسم ومباشر على الاعتداءات، محملة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن زعزعة أمن واستقرار المنطقة، ومحذرة من ردود أشد قسوة في حال استمرار التصعيد.

ترسيخ السيادة المطلقة: إغلاق مضيق هرمز وتعليق الملاحة رسمياً

بالموازاة مع المعارك الجوية والصاروخية، أعلنت القوة البحرية للحرس الثوري الإيراني إغلاق مضيق هرمز بالكامل أمام حركة السفن حتى إشعار آخر، رداً على محاولة أمريكية لفرض إرادتها على سلطنة عُمان وتمرير سفن عبر ممرات غير شرعية جنوب المضيق. وكشفت القوة البحرية عن تصديها الحازم للسفن المخالفة التي حاولت العبور بتحريض أجنبي وعطلت أنظمة تتبعها، إذ تم توقيف سفينة مخالفة واقتيادها بعد إطلاق طلقات تحذيرية باتجاهها لإجبارها على التوقف، تلاها استهداف سفينة مخالفة ثانية في المضيق.

وفي السياق، أصدرت هيئة إدارة الممر المائي الإيرانية (PGSA) بياناً رسمياً أكدت فيه تعذر العبور عبر المضيق حالياً بسبب التحركات والأنشطة العسكرية الأمريكية غير القانونية في المنطقة؛ وشددت الهيئة في إشعارها الرسمي على تعليق حركة السفن والقطع البحرية كافة حتى استعادة الاستقرار والهدوء، موضحة أن دراسة طلبات العبور وتراخيص المرور ستتم مستقبلاً وفق التسلسل الزمني فور عودة الأمن الاستراتيجي للمنطقة، حاصرة تقديم الطلبات عبر موقعها الإلكتروني الرسمي (PGSA.ir) وتحديثاتها عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس».

من جانبه أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، بلهجة حاسمة: «انتهى عصر الصفقات أحادية الجانب. لقد قلنا لكم: التزموا بوعودكم وتعهداتكم، وإلا فسيتعين عليكم دفع الثمن. والآن عليكم مواجهة الواقع».

وبدوره أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي بالبرلمان، إبراهيم رضائي، أن طهران فرضت سيطرتها على مضيق هرمز بالقوة وستحافظ عليه بالقوة، بينما شدد عضو اللجنة، علاء الدين بروجردي، على أن الثأر واجب حتمي لن يكون معه أي مكان في العالم آمناً للقتلة والمجرمين وعلى رأسهم ترامب ونتنياهو.

وفيما أكد المستشار العسكري لقائد الثورة، اللواء محسن رضائي، أن الثأر لدماء الشهداء أمر جدي وجزء لا يتجزأ من مسيرة الثورة وعقاب حاسم لتجاوز الخطوط الحمراء، شدد المستشار العسكري للمرشد الإيراني على أن البلاد لا تزال في حالة حرب، داعياً كافة الأجهزة للحفاظ على أقصى درجات الجاهزية للتصدي لمساعي العدو الهادفة لإحداث شرخ بين الشعب والمسؤولين.

إسقاط «كروز» امريكي في خرم آباد

وسجلت الدفاعات الجوية المتطورة التابعة للقوة الجوفضائية للحرس الثوري نجاحاً لافتاً صباح أمس، بإسقاط صاروخ «كروز» أمريكي في ضواحي مدينة خرم آباد، وتحديداً في منطقة «داره نسب»، ليعجز العدو عن اختراق شبكة الدفاع الجوي الإيراني المتكاملة. وفي هذا السياق أعلن مدير الشؤون السياسية والأمنية بمحافظة بوشهر أن العدوان الأمريكي استهدف 5 مدن في المحافظة أمس، فيما أكد حاكم مدينة قشم، حسين أمير تيموري، سقوط حوالى 10 أو 11 قذيفة أطلقها العدو على جزيرة قشم، بالتزامن مع سماع دوي انفجارات عنيفة شرق بندر عباس وجزيرة قشم، وأسفر عن اعتداء العدو على جزيرة «فارور» في بندر لنجة التابعة لمحافظة هرمزغان استشهاد أحد مدراء قطاع الاتصالات وإصابة اثنين آخرين.

العـــدد 1889
الاثنين 13 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

المرأة وإعادة إنتاج المجتمع

أنس القـاضـــي

حـين يكتـب الاقتصاديـون عـن الإنتـاج، تتجـه أنظارهـم إلى الحقـول والمصانـع والأسـواق، بينما يبـدأ الإنتاج الحقيقي قبل ذلك بسـاعات، داخل بيت تستيقظ فيه امرأة قبل الجميع، تشعل النار، وتعجن الخبز، وتعـد الطعام، وتوقـظ الأطفال، وتجهزهم ليوم جديد.

ثـم تخـرج لجلـب المـاء أو الحطـب إذا كانت في الريـف، أو تتجـه إلى عملهـا إذا كانـت في المدينة، وبعـد عودتها تبدأ يومـاً آخر داخل المنـزل. وقد لا تجد كلمة شكر وثناء؛ لكنها مستمرة في حمل العبء والمسؤولية ولا تحتاج من يذكرها. وهذا إرث تحمله المـرأة منـذ الجماعـات الإنسـانية الأولى، منذ كان البيت هو الكهف والرجل يلاحق الطرائد وقد لا يعود قريبـاً – وهو عمل فدائي حينهـا لا يقارن بالعمل في المصنـع اليوم من حيث المخاطر. من يومها والمرأة تدبر شؤون المنزل/ الكهف، فتجمع الثمار والجذور، ثم عملت في الزراعة حين تم اكتشافها!

كل عامـل يخـرج إلى عملـه يحمـل معه جهـداً لم يصنعه بنفسـه، فقد حملته أمه صغـيراً، وأطعمته، وعلمتـه الـكلام، وربته، ثم جـاءت زوجته بعد ذلك لتواصـل رحلة الرعاية نفسـها، وقـد لا تجد رعاية مماثلـة من زوجها إلا من رحمـه عقله وخُلقه، وهكذا يصـل الإنسـان إلى الحقل أو المصنـع أو المكتب بعد سـنوات طويلة من العمل التراكمـي الذي أنجز داخل الأسـرة، عمل لا تتقاضى عنه المرأة أجراً، ولا يدخل في الحسـابات الاقتصاديـة، مع أنه يسـبق كل إنتاج آخر. المرأة لا تلد الإنسـان من رحمها فقط، بل تُعيد إنتاج الإنسان في الحياة الاجتماعية اليومية، وتظل بعيدة عن الصورة.

وفي اليمن تتجاوز مسؤولية المرأة حدود البيت، فمـا يزال معظم السـكان يعيشـون في الريف، حيث تحمـل المـرأة على كتفيها جـزءاً من الخدمـات التي تؤديهـا الحكومات في بلدان أخـرى، فتجلب المياه، وتجمـع الحطـب، وترعـى الماشـية، وتشـارك في الزراعـة والحصاد، ثـم تعود لتدير شـؤون البيت، وكأنهـا محطة المـاء، ومصدر الطاقـة، والمزرعة، والمطبـخ، في يـوم واحد، ولو توقفـت هذه الأعمال أياماً قليلة لاختلت حياة آلاف الأسر.

ولهـذا تخدعنا الأرقام حين تبحـث عن المرأة في كشـوف الرواتب وحدها، فهنـاك اقتصاد كامل يعمل قبل أن تفتح الأسواق أبوابها، اقتصاد يحمل المجتمع من الداخل، وتديره المرأة، التي لا يظهر اسـمها في النـاتج المحلي ولا في تقاريـر التنمية الدولية، مع أن كل طفـل يكـبر، وكل طالـب يذهب إلى مدرسـته، وكل عامـل يغـادر بيته، يحمل شـيئاً من ذلك الجهد الذي تراكم بصمت داخل الأسـرة، وهو دور لا تلتفت إليه الحركة النسـوية –ذات الاتجاه الليبرالي– التي تنشغل باهتمامات شريحة بسيطة من نساء المجتمع المتمـدن، وتتجاهـل العبء الـذي تحملـه المرأة، العبء الذي تنوء به الحكومة وتعجز عن حمله!

كلما ضاقت الأحوال داخل الأسرة، اتسعت مساحة العمل التي تتحملها المرأة، فإذا توقف دخل الزوج، أو فقد عمله، بقيت احتياجات البيت كما هي، عندها تبـدأ رحلـة التدبـير، تسـتدين، أو تبيع شـيئاً من حليها، أو تعمل في البيوت، أو تبيع في الأسواق، أو تحول إحدى غرف المنزل إلى مشروع صغير لصناعة البخور أو المنظفات أو المخبوزات أو الإكسسوارات، وكثـير من البيـوت عبرت سـنوات قاسـية لأن امرأة فيها كانت تبتكر كل يوم وسـيلة جديدة للإبقاء على الحياة.

وخـلال السـنوات الأخـيرة خرجت أعـداد كبيرة مـن اليمنيات إلى سـوق العمل، فضجـت بهن الحياة في الصيدليـات، والمـولات، والمطاعـم، ومراكـز التجميل، ووسـائل الإعلام، وظهرت مئات المشاريع المنزلية الصغيرة، ثم حملت بعضهن حقائب السـفر إلى الغربـة بحثـاً عن رزق يعين الأسـرة، بعدما ظل الاغـتراب زمنـاً طويلاً مرتبطاً بالرجـل. وفي الوقت نفسـه واصلـت المـرأة مسـؤولياتها القديمـة داخل البيت، فلم تغادر عملاً إلى عمل آخر، بل أضافت عملاً جديداً إلى أعمالها اليومية.

وفي داخل الأسرة تحمل المرأة مسؤوليات يصعب حصرهـا، فهـي التي تسـهر على المريض، وتتابع دراسـة الأطفـال، وتديـر ميزانيـة البيـت، وتحول القليـل إلى ما يكفـي الجميع، وتحافظ على تماسـك الأسـرة حـين تضيق المـوارد، ولهذا تبـدو كثير من البيـوت اليمنية وكأنها صمدت بقوة الرجال، بينما يكشـف الاقـتراب منها أن المرأة كانـت تحمل العبء الأكـبر بصمـت، دون أن يعني ذلـك انتقاصاً من دور الرجـل. وفي بعض البيوت لم يكن للرجـل دور، أو كان متوفى أو شـهيداً أو مغتربا تقطعت به السـبل لا يُعرف عنه شيء.

ومن يتأمـل المجتمع اليمني اليوم يلاحظ حضور الفتيات في المدارس والجامعات والمكتبات وسـوق العمـل، فالأزمـة المرتبطـة بالحـرب العدوانيـة والحصـار دفعت جيلاً كاملاً إلى البحث عن مسـتقبله بالعلـم والعمـل، في نـوع مـن المقاومـة المدنيـة للحـرب والمـوت. وفي المقابـل بقيت المـرأة تؤدي دورها القديم في رعاية الأسـرة، وأضافت إليه أدواراً جديدة فرضتها الظـروف الاقتصادية، حتى أصبحت تحمل في يوم واحد ما كانت تتقاسمه في أزمنة سابقة الأسـرة والدولـة والسـوق، ولهذا يصعـب فهم كيف بقي المجتمع اليمني متماسكاً مـن دون الالتفات إلى المـرأة، فهي لم تحمل بيتها وحده، بل حملت جانبا كبيراً من المجتمع على كتفيها.

www.laamedia.net
العـــدد 1889
الاثنين 13 تموز/يوليو 2026

الالتقاء مع العدو والتقاطع مع مصالحه واقعية وحنكة!

منذ غزو العراق عام 2003، بدأ تكريس قاعدة توعوية شديدة التضليل، وهي: «أنه لا ضير من التقاء مصالح عربية مع المصلحة الأمريكية»، ولاحقًا جرى تطويرها إبّان الأزمة السورية لتصبح: لا ضير في التقاطع مع المصالح «الإسرائيلية» بشكل مؤقت. وقد جرى ترسيخ هذه القاعدة عبر مثقفين ومفكرين ونجوم شاشات، ووسائل إعلام وإعلاميين، وصحف ومواقع. حتى وصلنا إلى مرحلة أصبحت فيها الإضاءة على هذا التقاطع غير ذات جدوى في رفض هذا المسار، وصار الوعي الجمعي أكثر تقبلا له، خصوصا أنّ هذا الوعي بُني على مفاهيم مادية استهلاكية تضع كل شيء في ميزان السوق ومعادلة الربح والخسارة المادية، ولم يعد مجرد التنويه بهذا التقاطع كافيًا لتخوين المسار والفكرة، فضلًا عن الأشخاص.

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

أمّا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، فقد أصبح التقاطع مع مصالح «إسرائيل»، بل تبني رؤيتها ورغباتها، هو العقلانية والحكمة والفهم السياسي العميق. وهذا التبني يُجهر به بكل فخر، باعتباره حرصًا أبويًا على الشعوب، وحزنًا شديدًا على آلام الناس، حتى وصلنا إلى مرحلة أصبح فيها من يناقض هذا التوجه قاسيًا، ظالمًا، مؤدلجًا، أحمق، ولديه سذاجة سياسية وبؤس دبلوماسي. وكل هذا بدأ بفكرة بدت بريئة، تدعو إلى تقاطع عابر ومؤقت، لكنها كانت جنينًا للخيانة التي تضخمت.

دعواتٌ لا تكاد تنقطع من سياسيين ومثقفين وإعلاميين وناشطين، وصحف ومواقع وشاشات، تدعو حركات المقاومة في لبنان وغزة إلى تسليم سلاحها، باعتبار أنّ هذا هو ذروة العقل السياسي، وذروة الحكمة، وعين المصلحة للبنان وفلسطين. وهذا المطلب «الإسرائيلي»، الذي يتبناه أولئك بكل راحة ضمير، لا يقدمون له بديلًا سوى ما يُعرف بقاعدة سد الذرائع، التي يتذرع بها العدو للإمعان في القتل والإبادة والتدمير.

وهذا التصور شديد السذاجة، ينطبق عليه قول المتنبي:

«وليس يصح في الأفهام شيءٌ
إذا احتاج النهار إلى دليل»

فالكيان الذي قام على القتل والتهجير والتدمير واستلاب الأرض، سيقتلك ويقتلعك من أرضك على كل حال. وفي حال نزع سلاحك، فإنك تُسهّل عليه المهمة فقط. كما أنّ مفهوم نزع السلاح يجري تضليله وتمويهه باعتبار أنّه التخلي عن «الكلاش ينكوف» والعبوة والصاروخ.

والحقيقة أنّ الاستسلام المطلق والتخلي الأبدي عن الحقوق، والحقوق في الأرض، ومفتاح البيت، والعودة، والوطن، والحرية، والاستقلال، هو مضمون فكرة نزع السلاح، وليس «الكلاشينكوف». فأنت حين تقبل بفكرة التخلي عن السلاح، التي يدعو إليها المتقاطعون مع الاحتلال، فإنك تقر إقرارًا لا رجعة عنه بحق العدو في البقاء في ما يُسمى المناطق الصفراء، بل وتوسعتها، وتقر بحقه في ما يُسمى الدفاع عن نفسه، وتقر طائعًا بأنّه طالما أنّ الاحتلال يملك القوة، فهو قطعًا يملك الحق. فالحق، وفق هذا المنطق، هو مع من مدفعه أكبر.

كذلك فإنّ القبول بفكرة تسليم السلاح يعني القبول بتبرئة الاحتلال من كل جرائمه، باعتباره كان طرفًا مُعتدى عليه، وتقر إقرارًا لا رجعة عنه بأنّ كل استهداف لجنود الاحتلال، الذين يحتلون أرضك ويقتلون شعبك ويدمرون وطنك، هو عدوان موصوف. وتسليم السلاح يعني تنازلًا نهائيًا عن كل الحقوق، وإعطاء الاحتلال كل الحقوق في الأرض كما في ارتكاب الجرائم. فالأمر ليس، كما يبدو، مجرد تسليم «كلاشينكوف» لا يقدم ولا يؤخر في استهداف «ميركافا» أو «إف 16» و«إف 35».

وقبل عدة أيام في غزة، أعلنت اللجنة الحكومية حل نفسها، وقدم رئيسها استقالته، باعتبارها خطوة هائلة لسد ذريعة الاحتلال بعدم السماح للجنة التكنوقراط بدخول غزة ومباشرة أعمالها. وكان هذا، طبعًا، رأي الوسطاء والضامنين، كما رأي المتقاطعين. ولكن، بمجرد صدور هذا الإعلان، رفضه الكيان واعتبره خطوة تمويهية من حركة حماس، وأنّه من دون تسليم السلاح، فلا معنى لهذا التنازل.

وكان ملادينوف، رئيس ما يُعرف بمجلس السلام، أول من جارى الاحتلال وردد موقفه ببغائية احترافية، ثم بدأت جوقة المتقاطعين مع الاحتلال برفض خطوة اللجنة الحكومية، واعتبارها خطوة تضليلية من حركة حماس، وأنّه لا جدوى منها دون تسليم السلاح، رغم أنّ هذه الخطوة كانت شرطًا للاحتلال والضامنين والوسطاء للسماح بدخول لجنة التكنوقراط إلى غزة ومباشرة مهامها. لكنها فجأة لم تعد كافية، بل أصبحت وكأنها مناورة حمساوية.

وقد أصبح هذا التنازل، الذي قُدم تحت ضغط الوسطاء والضامنين، في جيب الاحتلال، من دون أن يطالبه أحد بالوفاء بتعهداته. بل أصبح الجميع يطالب حركة حماس بالمزيد من التنازلات، وخصوصًا التنازل عن السلاح وتسليمه، وأنّ هذا وحده الكفيل بإرضاء «إسرائيل»، وبالتالي تكف عن القتل والتدمير والاحتلال، وتنسحب من غزة، وترفع الحصار، تمهيدًا لمنح الفلسطينيين دولتهم العتيدة، ونعيش جيرانًا متحابين مسالمين. وهكذا، فلا نحتاج سوى القليل من الحنكة الدبلوماسية حتى يبزغ الفجر وتشقشق الطيور.

إنّ هذا المثال ليس حصريًا، وهو يعني أنّ العدو لا تشبعه التنازلات، وأنّه يريدك مجردًا من إرادتك وقدرتك، حتى يسهل عليه تجريدك من أرضك وحقوقك، وكل ما لك، وكل ما لديك. وحتى المتقاطعون معه يراهم مجرد مسارعين إلى تقديم الخدمات المجانية له، وأنهم مجرد حمقى، يسترون الخيانة بالحرص والعواطف ودموع البلاهة، وبعضهم يدثرها بالحنكة والحكمة والواقعية وموازين القوى. لكن ما يغيب عنهم جميعًا، الاحتلال ومن يتقاطعون معه، أنّ السلاح في الصدور وفي العقول، لا في خرائب الضمائر.

المونديال.. كأسُ سقطِ أُلفُها*

في الرابع من تموز/ يوليو 2026، وبينما كانت البشرية المسلوبة تحبس أنفاسها وهي تتابع معركة مصر والأرجنتين في ثمن نهائي المونديال، كان ثمة «ديمقراطية» صهيونية: طائرة مسيّرة تحوم فوق حي الصبرة في غزة المنكوبة. لم تكن تلك المسيّرة النازية تبحث عن رادار أو منصة صواريخ، بل كان هدفها الاستراتيجي رجلاً اسمه محمد فواز الوحيدي، مدير العلاقات العامة باللجنة المصرية. «جريمته النكراء» التي استحق عليها «الإعدام» صعقاً بالصواريخ أنه تجرأ على نصب شاشات عرض مباريات كأس العالم ليمنح الغزاويين المحرومين ساعة فرح مخطوفة.

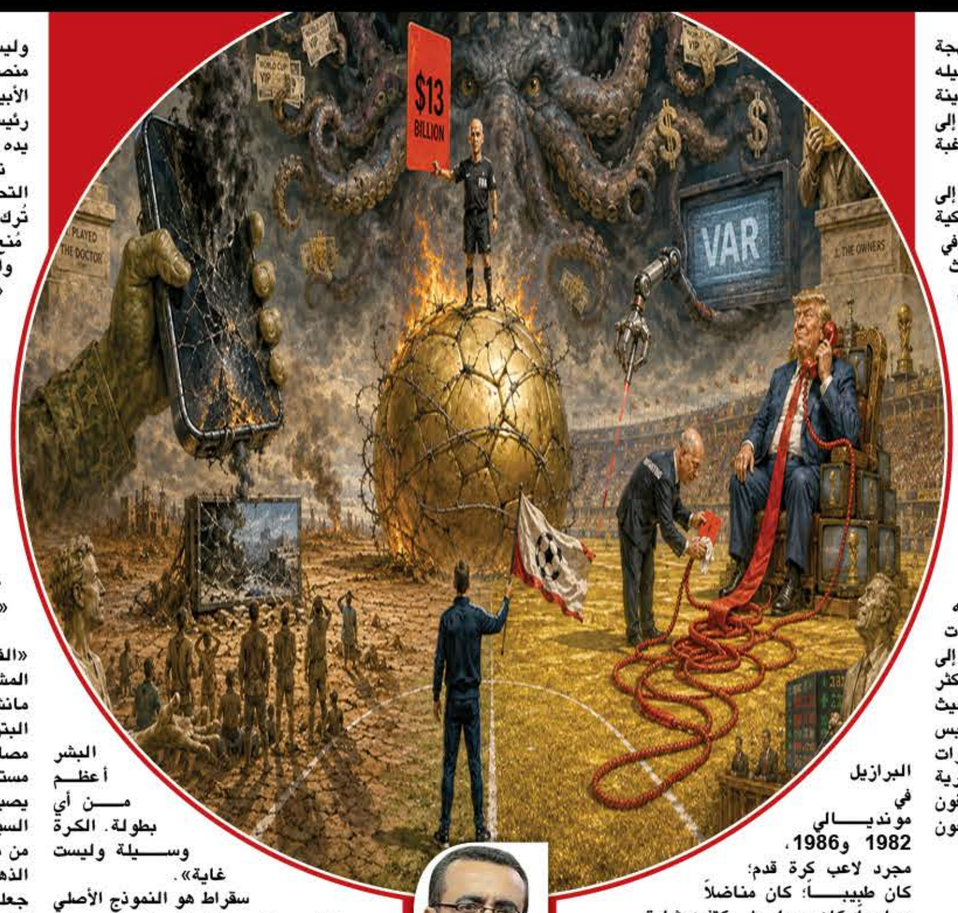

علي عطروس

تحولت سيارة الوحيدي إلى كرة من اللهيب. وفي الساعة نفسها كانت حسابات القطعان الصهيونية على منصة «إكس» ترقص طرباً وتكتب بوداعة «هدية دعم جميلة للأرجنتين خلال لقائها مع مصر». هذا هو المونديال في زمن اللعنة، حيث لا يقتل الفقر والجوع وحدهما بل تطارد صواريخ الاحتلال كل من يحاول تهريب الابتسامة إلى شفاه الأطفال.

قبلها بأيام كان صنم الرأسمالية الأمريكية، دونالد ترامب، منهمكاً في غرفة عمليات كروية تليق ببلطجة الكاوبوي. المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون تلقى بطاقة حمراء مستحقة أمام البوسنة والهرسك، ما يعني حرمانه حتماً من لقاء بلجيكا؛ لكن ترامب، الذي يرى العالم مجرد عقار مملوك له، رفع سماعة الهاتف واتصل برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا – النصف التحتاني لترامب)، جياني إنفانتينو، والذي لا يمكنه إلا أن يخلع «الكلوت».

«لقد لطخ نزاهة اللعبة إلى الأبد» كما كتب روبيرت رايش، وزير العمل الأمريكي السابق، في «الغارديان» متسائلاً: «كيف لأحد أن يثق بفوز أمريكا بعد اليوم؟!». لكن ذروة الكوميديا السوداء تكمن في أن بالوغون نفسه، الذي استمات ترامب لإنقاذه، وُلد في نيويورك لأبوين نيجيريين؛ أي أنه حصل على الجنسية بموجب حق المواطنة بالولادة، وهو القانون ذاته الذي يحارب ترامب لإلغائه. وتكمن هنا مفارقة مضحكة مبكية في آن واحد: دافع ترامب عن لاعب لم يكن ليملك أهلية تمثيل أمريكا لو طبق مشروع ترامب العنصري نفسه.

وفي تمظهر آخر لهذه الفاشية الرياضية، مُنع الحكم الصومالي عمر أرتان من دخول الأراضي الأمريكية، بينما يجبَر المنتخب الإيراني على النوم في المكسيك وعدم دخول أمريكا إلا يوم المباراة.

لم يكن ترامب ليستبيح الملاعب لولا أن الفيفا تحول إلى كارتل احتكاري فوق قومي.

في كتابه الصادم (Red Card The 2026 World Cup Sportswashing and the FIFA Greed Machine) يكشف أستاذ العلوم السياسية جولز بويكوف كيف دفنت اللعبة الشعبية لصالح دورة مالية تقترب من 13 مليار دولار (2023 – 2026)، حيث النجاح يقاس بالعقود لا بالأهداف. فبينما كانت نيويورك ونيوجيرسي تفتحان تحقيقات في ممارسات التسعير المتغير ونهب الجماهير عبر التذاكر، كان «الفيفا» يبتكر بدناءة فترات ترطيب إلزامية لا علاقة لها بصحة اللاعبين، بل بزيادة أرباح الإعلانات، التي مددت وقت المباريات ست دقائق إضافية على الأقل.

كان مارادونا قد تنبأ بذلك قبل سنوات من اغتياله. إنها الرحلة الحزينة من المتعة إلى الواجب، التي نعاها الأديب الأوروغواياني إدواردو غاليانو في كتابه «كرة القدم بين الشمس والظل»، إذ تستأصل البهجة لصالح الماكينة. فقد لخص هذا التحول قبل رحيله بعبارة موجعة: «تاريخ كرة القدم هو رحلة حزينة من المتعة إلى الواجب. كلما تحولت هذه اللعبة إلى صناعة جرى استئصال البهجة التي تولد من رغبة اللعب لمجرد اللعب».

ولم يقف العهر عند المال، بل تعداه إلى التكنولوجيا الموجهة؛ إذ جرى اعتماد الكرة الذكية (AI Ball) المزروعة بالشرائح، والتي بدت في أهداف ميسي الثلاثة الأولى كأنها كلاب صيد تبحث عن قدمه لتتجه كالسهم نحو المرمى. أما نظام الـ(VAR) فقد صار أسطورة للتلاعب؛ إذ يكفي أن تتحرك إصبع الفني على الشاشة ليزاح خط التسلل سنتيمترات كفيلة بإعدام أي هدف شريف. هذا ما حدث تماماً في لقاء مصر والأرجنتين، بعد أن ألغي هدف إيراني سابق، وهدف مصري في هذه المباراة، بحجة قاعدة تسلل لم تطبق من قبل، وهو ما دفع الثعلب البرتغالي جوزيه مورينيو للصراخ غضباً: «ما تم في مباراة مصر والأرجنتين عملية سرقة في وضح النهار. هدف الأرجنتين الأول تسلل، ومصر حُرمت من ركلة جزاء. من العار ما أصبحت عليه كرة القدم».

على ذكر المجرمين، ففي تقرير موسوعي نشره موقع «180 بوست»، غاص مازنّ الغول في الوجه المظلم للمونديال كاشفاً كيف وظفت الديكتاتوريات هذه المجزرة الرياضية من موسوليني 1934 إلى كأس العالم في روسيا 2018. لكن الصورة الأكثر بشاعة تمثلت في مونديال الأرجنتين 1978، حيث كانت جماهير البائسين تهتف لأهداف ماريو كيمبس في ملعب «مونيومينتال» بينما على بُعد خطوات قليلة وداخل جدران المدرسة الميكانيكية للبحرية (ESMA) كان جلادو الدكتاتور فيديلا يسحقون عظام المعارضين السياسيين الذين كانوا يستمعون لأصداء هتافات الملعب وهم يموتون في أغلالهم.

التاريخ يعيد نفسه اليوم.

غزة تُذبح والفيفا يقبض المليارات.

إننا في الأمتار الأخيرة من رحلة السقوط من الإنسان الرسالي إلى السلعة المعروضة في مزاد النفط والغاز.

ففي البدء كانت الكرة مجرد كرة، وكان الإنسان مجرد إنسان يركض خلفها. لم يكن هناك عقود بملايين الدولارات، ولا شركات رعاية تحول اللاعبين إلى لوحات إعلانية متحركة، ولا خوارزميات تحدد مسار الكرة قبل أن تلمسها قدم... في البدء كان هناك «سقراط».

لم يكن سقراط (Brasileiro Sampaio de Souza Vieira de Oliveira)، قائد منتخب البرازيل في مونديالي 1982 و1986، مجرد لاعب كرة قدم؛ كان طبيباً؛ كان مناضلاً سياسياً؛ كان يحمل على كتفيه شارة الكابتن وفي قلبه هموم الفقراء والمضطهدين. لم يكن يلعب من أجل المال، بل كان يلعب «من أجل توحيد الناس وإدخال الفرحة إلى قلوب المحرومين».

في زمن الدكتاتورية العسكرية في البرازيل كان سقراط يرفع قبضته احتجاجاً؛ كان يعلن بصوته العالي أن اللعبة ليست مجرد تسلية، بل هي أداة للنضال. وعندما اعتزل لم يذهب إلى استوديوهات التحليل الرياضي، بل عاد إلى عيادته الطبية يقدم العلاج مجاناً للفقراء والمحتاجين، وكأنه كان يقول للعالم: «خدمة البشر أعظم من أي بطولة. الكرة وسيلة وليست غاية».

سقراط هو النموذج الأصلي الذي سنقيس عليه كل من جاء بعده. إنه الإنسان الذي لعب الكرة. إنه الضمير الذي سكن المستطيل الأخضر قبل أن يطرده السماسرة.

ثم جاء دييغو ارماندو مارادونا. لم يكن مجرد لاعب، بل كان أسطورة؛ كان ظاهرة؛ كان «إلهاً» للفقراء والمهمشين في كل أنحاء العالم. لكنه، وعلى عكس سقراط الذي اختار العزلة النبيلة، اختار التمرد العلني. لقد تحدى المنظومة. في مونديال 1990 وقف أمام جماهير نابولي متحدياً المافيا الإيطالية التي كانت تستخدمه، وقال: «شجعوا الأرجنتين، وليس إيطاليا». وبعد ذلك بأقل من ساعتين على منصة التتويج –وقد سلبوه التاج وأعطوه للألماني الأبيض رومينيغه– وقف وهو يذرف الدموع أمام رئيس «الفيفا» في ذلك الوقت هافيلانج، رافضاً مد يده لمصافحته.

تلك كانت بداية النهاية. فمارادونا –كما كشفت التحقيقات لاحقاً– «لم يمت بأزمة قلبية طبيعية. لقد تُرك ليموت بدم بارد». الأطباء والممرضون أهملوه. مُنع عنه الاتصال ببناته. اختفت ثروته الغامضة. والتحقيقات القضائية الأرجنتينية وجهت تهمة «القتل غير العمد مع سبق الإصرار» لثمانية من فريقه الطبي. لماذا؟ لأنه كان يعرف الكثير؛ لأنه كان سيفشي أسرار المافيا وكرة القدم السياسية.

مارادونا هو النموذج المأساوي. إنه الضحية التي تكشف الوجه القبيح للعبة. إنه العبقري الذي أعدم مرتين: مرة في مونديال 1994 بفضيحة المنشطات المدبرة، ومرة في نوفمبر 2020 في ذلك المنزل المعزول. سقراط عالج الفقراء ومات مكرماً. مارادونا تحدى الأقوياء فقتل مغدوراً.

ثم جاء كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي. لم يعودا مجرد لاعبين؛ لقد أصبحا «علامتين تجاريتين»، «شركتين مساهمتين»، «إمبراطوريتين ماليتين».

خذ رونالدو. في اللحظة التي كان فيها «الفخ الغربي» يغلق عليه بعد أن تحدى شركات المشروبات الغازية وفضح جشع مالكي ناديه مانشستر يونايتد، وجد المنقذ في الشرق: شيوخ البترودولار في السعودية، الذين تربطهم علاقة مصالح مع المنظومة الغربية ورأس المال. كانوا مستعدين لتعويض أي خسائر تسبب فيها، مقابل أن يصبح «سفيراً» لمشروع غسيلهم الرياضي لوسخهم السياسي. النقاش ليس في موهبته، بل في تحوله من متمرد على النظام إلى أيقونة محمية بجدران من الذهب الأسود. هل أنقذه البترول؟ نعم؛ لكنه أيضاً جعله جزءاً من منظومة جديدة اجتمعت لو تذكرون قبل أشهر في مأدبة ترامبية على «شرف» ابن سلمان.

أما ميسي، والذي بدوره قد استقبله جو بايدن من قبل، فقصته أكثر تعقيداً. طفل شُخص بنقص هرمون النمو. احتاج إلى علاج مكلف. وهنا تبرع «مستثمرون» بتكاليف العلاج، ليس حباً في موهبته، بل ليكون «مختبراً لتجربة تلك الهرمونات». السؤال الذي يطرح نفسه ليس عن عبقريته، بل عن حقيقة ما تم حقنه به. هل كانت مجرد هرمونات نمو عادية، أم أن هناك شيئاً آخر أكثر تعقيداً وأعمق خطورة، تم تمريره تحت هذا العنوان البريء؟ ميسي بلا شك –كما رونالدو– من أعظم المواهب في التاريخ؛ لكنه في الوقت نفسه نتاج عصر تتقاطع فيه الرياضة مع التكنولوجيا، والموهبة مع الاستثمار، والإرادة مع التجارب الخفية. إنه الأسطورة التي قد تخفي وراءها «تجارب تعديل جيني».

لم يعد السؤال هنا عن الموهبة، بل عن من يصنع الموهبة؟ سقراط صنع نفسه. مارادونا كان هبة طبيعية مدمرة. رونالدو وميسي أصبحا مشروعين استثماريين. هذه هي القفزة النوعية في تحول اللعبة.

وأخيراً، نصل إلى كيليان مبابي. إنه «المنتج النهائي» لكل ما سبق. إنه موديل الجيل الذي لم يعد يخفي شيئاً. مبابي ليس مجرد لاعب كرة قدم. إنه «دولة داخل دولة». إنه «قوة سياسية واقتصادية».

لقد تجاوز حدود الملعب ليصبح صانع قرار. تدخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شخصياً في قضيته مع باريس سان جيرمان. مبابي هو «آيدول» الجيل الذي يفاوض على حقوق الصورة كما يفاوض على راتبه. إنه الجيل الذي يدرك تماماً أنه سلعة ويتقن لعبة تسويق نفسه ببراعة.

انظر إلى قصته في هذا المونديال. سينا توره من باراغواي تسيء إليه فيرد عليها بمنشور حاد. ماكرون نفسه يخرج ليكتب على «إكس»: «هدف آخر لكيليان مبابي؛ لكن هذه المرة ضد العنصرية». الرئيس الفرنسي يدافع عن أصله التجاري علناً! مبابي هو «اللاعب–المؤسسة». إنه يمثل العصر الذي أصبح فيه اللاعب علامة تجارية تحميها الدولة/ الكارتل، لا مجرد مواطن يلعب لمنتخب بلاده.

سقراط عالج الفقراء مجاناً. مارادونا وضع وشماً على كتفه معارضاً الغزو الأمريكي للعراق. رونالدو وميسي أصبحا ملياديرين مجوقلين. أما مبابي فهو «الجنرال» الذي يدير إمبراطوريته بنفسه.

ها هي الرحلة كاملة في أربعة فصول:

بدأت بسقراط حيث كان اللاعب إنساناً يحمل رسالة نبيلة، ثم جاء مارادونا حيث كان اللاعب متمرداً دفع حياته ثمناً لتحديه المنظومة، ثم جاء رونالدو وميسي حيث تحول اللاعب إلى مشروع استثماري تصنعه المختبرات وتحميه أموال النفط.

وأخيراً وصلنا إلى مبابي حيث أصبح اللاعب «منتجاً نهائياً» و«علامة تجارية» يديرها بنفسه وتحميها الدولة/ الكارتل/ المنظومة.

لم تعد كرة القدم لعبة جميلة؛ لقد صارت مسرحية مكتوبة بأيد خفية تباع للمغفلين كمنافسة شريفة.

لقد ارتدت أحذية الرأسمالية القذرة أقدام التراب، فأصبحت كرة القدم كما الكرة الأرضية عارية ومعلقة بين «سنتيانة» ميلوني وشاكيرا وبين «كلوتات» إنفانتينو وترامب.

*عنوان ديوان شعري للشاعرة نبيلة الزبير.

لأول مرة «الجزيرة» قطرية

طهران وحزب الله يعزّيان الدوحة بوفاة حمد بن خليفة

رصد

بعث الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، برقية تعزية إلى أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، برحيل أمير قطر السابق، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، معرباً فيها عن مواساته للحكومة والشعب القطريين.

وأشاد الرئيس الإيراني في رسالته بالدور الذي لعبه الراحل خلال فترة مسؤوليته في تعزيز وتوسيع العلاقات الأخوية والتعاون الودي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة قطر، مؤكداً أن «خدماته وذكراه ستبقى موضع احترام دائماً في ذاكرة الشعبين».

وجاء في نص رسالة بزشكيان: «تلقيت ببالغ الأسى نبأ وفاة والدكم الكريم... لقد أدى المغفور له دوراً مؤثراً في توسيع العلاقات الأخوية بين بلدينا، وأسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يمنحكم الصبر والسلوان».

بدوره تقدم حزب الله اللبناني بالتعازي إلى دولة قطر، برحيل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

واستذكر حزب الله، في بيان له، الدور الذي اضطلع به حمد بن خليفة في دعم لبنان والوقوف إلى جانب شعبه في الفترات الماضية؛ ولاسيما وقوف دولة قطر بقيادته إلى جانب المقاومة والشعب اللبنانيين خلال العدوان الصهيوني في تموز/ يوليو 2006، ومساهمة الدوحة الخيرة في إعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الصهيونية في القرى والبلدات اللبنانية.

وجاء في بيان حزب الله: «نستذكر بالتقدير العالي الزيارة التاريخية والفريدة للأمير الراحل إلى الضاحية الجنوبية لبيروت ومدينة بنت جبيل (عاصمة التحرير) في أعقاب حرب تموز، والتي شكلت تأكيداً على وفائه ومحبته للبنان ومقاومته».

كما ثمن البيان المواقف الثابتة والمبدئية للراحل في دعم القضايا العربية والإسلامية المحقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ودعم حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال من أجل استعادة حقوقه المشروعة وتحرير أرضه ومقدساته.

قناة «الجزيرة» لم تجد مساحة كافية في نشراتها لمتابعة خبر وفاة أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بعدما تحوّل الحدث إلى تغطية خاصة طغت على مختلف الفقرات الإخبارية.

ومنذ إعلان الوفاة، انشغلت «الجزيرة» بمتابعة تفاصيل الحدث القطري، بين البيانات الرسمية والتقارير الخاصة والذكريات المرتبطة بفترة حكم الأمير الراحل، في مشهد أظهر خبر الوفاة بأنه أول حدث قطري خالص تغطيه القناة.

استشهاد 8 فلسطينيين بينهم طفلة بنيران الاحتلال في غزة

رصد

تبددت خرافة التهدئة في قطاع غزة مجدداً تحت وقع المجازر والغارات المتواصلة؛ إذ واصل العدو الصهيوني، أمس الأحد، خرق تفاهمات وقف إطلاق النار، منفذاً سلسلة اعتداءات جوية وبحرية وبرية همجية.

ووفق مصادر صحفية فلسطينية، استشهد 8 فلسطينيين، بينهم طفلة، جراء قصف وإطلاق نار صهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة، أمس الأحد، بينهم فلسطينيان توفيا متأثرين بإصابات في هجمات صهيونية سابقة.

كما شهد جنوب قطاع غزة عمليات نسف وتفجير واسعة لمبانٍ سكنية ومنشآت مدنية كاملة في مدينة خان يونس، ترافقاً مع قصف وإطلاق نار عنيف من الدبابات والطائرات المسيّرة والزوارق الحربية قبالة الساحل، بالتزامن مع قصف مدفعي صبّ حممه على محيط مدينة رفح جنوباً.

ولم تسلم مناطق الوسط والشمال من لهيب الموت؛ إذ تعرضت مناطق شرقي مخيم البريج لقصف مدفعي مكثف، طال أيضاً المناطق الشرقية من مدينة غزة.

وفي الشمال، نفذت قوات الاحتلال عمليات عسكرية تخللتها تفجيرات عنيفة في شرقي جباليا وحي التفاح شمال شرق مدينة غزة، بالتزامن مع إطلاق طائرات مسيّرة نيران رشاشاتها بشكل مباشر باتجاه المناطق السكنية المكتظة، لإبقاء القطاع في أتون حرب الإبادة والتشريد رغم سريان تفاهمات الهدنة.

مظاهرة في ستوكهولم دعماً لغزة

ورداً على عدوان الإبادة المستمرة، شهدت العاصمة السويدية ستوكهولم، مساء أمس، تظاهرة غاضبة شارك فيها المئات احتجاجاً على استمرار المجازر الصهيونية ضد قطاع غزة. وتجمع المتظاهرون في ساحة «أودينبلان» بدعوة من منظمات المجتمع المدني، رافعين الأعلام الفلسطينية وصور الضحايا، ومرددين هتافات حاشدة تندد بانتهاك الاحتلال المتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار وعرقلته المتعمدة لوصول المساعدات الإنسانية.

وطالب المحتجون برفع الحصار الجائر فوراً دون قيود أو شروط، والسماح بتدفق الإمدادات الإغاثية والطبية العاجلة لإنقاذ الجرحى والمرضى، مؤكدين ضرورة الحماية الفورية للمدنيين العزل وإنهاء المحرقة الصامتة.

وفي سياق متصل صادقت «اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء» التابعة للاحتلال في القدس المحتلة، أمس الأحد، على إيداع المخطط الاستيطاني رقم (1049873). ويهدف المخطط إلى زرع نحو 450 وحدة سكنية للغاصبين في قلب حي «أم ليسون» الفلسطيني بالقدس الشرقية، ليكون بذلك أكبر حي استيطاني يُشيد دفعة واحدة داخل بلدة فلسطينية قائمة، متجاوزاً «مستوطنة معاليه هزيتيم» برأس العمود (120 وحدة)، وممهداً لإقحام نحو ألفي غاصب لضرب التركيبة الديمغرافية واستقرار المدينة.

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 142

السَّكاكري.. صانع الفاكهة المجففة وبائع البهجة المحفوظة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في أزقـة الزمـن الجميـل، لم يكـن السَّكاكري بائعاً للحلوى المجففة، بل كان خازنـاً لشموس الصيف، حافظاً لأرواح الفاكهة بعد أن تنام مواسمها.

يدخـل دكانـه الطفـل فيتحـول إلى مـلاك صغـير، والكبير إلى طفل نسـي عمـرَه عنـد أول قطعة "قمـر الدين"، أو حبة "مشمشـية" تذوب على اللسان كأغنية.

كان السَّـكاكري شـاعر النكهـة، وناسـج الحلاوة، وفيلسـوفاً صامتاً، يـري العالم مـن خـلال "برطمانات" السكر والزبيب والتمر وفاكهة تحولت من طازجة إلى ذاكرة.

دكانٌ يلمع كخزانة كنوز صغيرة

يقـف دكان السـكاكري على ناصية الطريـق، كأنه صندوقٌ خشـبيّ خرج للتو من سفينة سندباد.

البرطمانـات الزجاجيـة مصطفـة بانتظـام، تحتضـن المشمشـية والخوخيـة والتين المجفـف والزبيب مثل جواهر ملونة.

وكل عابـر يشـعر بأنه على وشـك اكتشـاف كنزٍ، حتى لو اشترى حبتين لا غير.

يدٌ تعرف لغة الشمس

يُجفّـف الفاكهة كما لـو أنّه يعتذر لها لأنها غادرت أشجارها.

يمدّ شرائح المشمش والخوخ تحت الشمس، يراقبهـا كأمّ تخـاف علـى صغارهـا من نسـمة بـاردة، ويقلبها بلمس يشفّ عن خبرة السنين.

ثم يرشـها بـرذاذ سـكّر خفيف كمن يباركهـا، لتعـود إلينـا في الشـتاء قناديـل صغيرة تحفـظ دفء تمّوز في قلب كانون.

مذاقات تحفظ اعماراً كاملة

لا يبيـع مجـرد طعـام، بـل يبيـع الذكريات نفسها.

حبة تين مجفف تعيد رجلاً سـتينياً إلى طفولتهَ فوق شرفة جدته.

وشـريحة قمر الدين تستعيد صيفاً كامـلاً. كان السـكاكري يعـرف أن كل زبـون لا يشـتري بالفم، بـل بالقلب. ولذلـك، يبتسـم حـين يـرى العينين تتسعان قبل اليدين.

لحظة اختيار.. كأنك تنتقي نجمة

يقـف الزبـون أمـام البرطمانـات الزجاجيـة، حائـراً كمـن يقـف أمـام سماء مملوءة بالنجوم اللذيذة.

يرَفع السَّكاكري الغطاء عن أحدها، فيتصاعد عطرٌ يشـبه همس بستانٍ في أول الفجر.

يُقَرّب له قطعة مشمشـية، أو يقدم له "ليّة" تين ملفوفة بإتقان، ويسأله تلـك الجملة ألتـي لا يخلو منها دكانه: "تريدها طرية.. والاّ قاسية شوي؟".

فيشـعر الزبـون بأنـه لا يشـتري حلـوى، بـل ينتقـي مزاجـه اليومـي: قطعـة تفرحـه، أو تطيّـب خاطر طفل ينتظر عند الباب.

صديق الأطفال السرّي

الأطفـال يعرفـون طريقهم إليه كما تعرف الطيور طريقها إلى أعشاشها.

يأتـي الواحـد منهـم وفي جيبـه بعض "الفكة"، يمدهـا بخجل، فيمد السكاكري قلبه قبل يده، ويعطيه أكثر مما دفع، دائماً.

حين ينصرف الطفل فرحاً، يضحك السـكاكري لنفسـه، فهو يـرى في كل طفل نسـخةً من طفولته التي تذوب في حبةَ زبيب.

حكمة رجل يعرف ان الحلاوةَ دواء

كان السكاكري يرى أن العالم مكان مرهـق، وأن علـى كل إنسـان أن يأخذ جرعته من السكّر ليتوازن.

ولذلـك كان يتحـدث بنبرة وادعة، ويسـتمع ببال طويل، ويُلبس كلماته رائحة المشمشَ والتفاح.

وقـد يُصلـح بـين خصمـين، أو يُهـدّئ قلب زبـون مهمـوم بكلمة: "خذ يـا صاحبي، هـذه حبة تـين، بتعمل عافية".

خاتمة:

كان السَّـكاكري من أولئك الذين لا يصنعون الحلوى فحسب، بل يعرّفون الناس بمعنى الحلاوة.

مـن دكانـه الصغـير تفـوح حيـاة كاملة: ذكريات وهدوء وطفولة وشمس محفوظة في برطمان.

وحـين نمـرّ اليـوم في السـوق المزدحمـة، بحثـاً عـن تلـك النكهـة الأولى، نـدرك أننـا لم نكـن نشـتري فاكهـة مجففـة، بل كنا نشـتري فرحاً يمكن أن نحتفظ به إلى وقت الحاجة.

العدد 1889
الاثنين 13 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

مشهد نصر للأمة وذل لأعدائها

د. مهيوب الحسام

شكل مشهد الحضور التاريخي لوداع قائد الثورة والأمة ومرشدها، الإمام الخامنئي، صدمة شديدة التأثير ورعباً أخرج القتلة المجرمين عن طورهم، وعجزت معه عصابة «إبستين» ورأسها ترامب عن تحمله، رغم أنه في البداية أبدى استغرابه من حب الشعب الإيراني لقائده الشهيد العظيم الذي واجه أمريكا على رأس قيادة شعبه وجبهة مواجهة الطغيان والاستكبار، وشهيداً حياً عند ربه، وحقق انتصاراً كبيراً في الحالين، وما غضب ترامب إلا نتيجة لصدمة مشهد النصر في ذلك الوداع المهيب غير المسبوق في التاريخ، ما جعله متوتراً غاضباً مظهراً في غضبه مقدار مأزقه وضعفه، بل وضعف أمريكا.

لقد أظهر الحشد الوداعي للقائد الخامنئي بعشرات الملايين، من طهران إلى مدينة قم ومن النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة والعودة إلى مشهد وغيرها من مدن ومحافظات إيران، ناهيك عن تلك الحشود الوداعية في لبنان وباكستان وتركيا... إلخ، مدى حب الشعب الإيراني وشعوب الأمة لهذا القائد العظيم، الذي لقي ربه مواجهاً للظلم والاستكبار والاستعمار والغطرسة ورأسه أمريكا وكيان العدو «الإسرائيلي» والغرب الاستعماري عموماً، وأظهر مدى انتصار الشعب الإيراني بهذه القيادة المؤمنة المجاهدة الصادقة الصادعة بالحق الداعمة لجبهة المقاومة وكل المستضعفين المظلومين في العالم.

والسؤال الذي يفرض نفسه ويردده الكثير متسائلين: ما السر الذي جعل عشرات الملايين في إيران والعراق، وغيرهما، يتسابقون على وداع هذا القائد؟ وما الذي يميزه عن سواه حتى يحبه الناس كل هذا الحب، في إيران وبقية شعوب الأمة، والذي شكل نصراً إضافياً أغضب وأرهب وأرعب أعداء إيران وجبهة المقاومة؟

والجواب بسيط، وهو أن هذا القائد كان مؤمناً صادقاً مع الله ومع شعبه وأمته، مخلصاً لشعبه ودينه وأمته، أفنى عمره مجاهداً مناصراً للحق وأهله، مدافعاً عن قضايا أمته وعلى رأسها قضية الشعب الفلسطيني المظلوم، داعماً له ولشعب لبنان وللمستضعفين في العالم، ولذا فقد حقق دمه ودم القادة من حوله النصر على أمريكا وكيان العدو الصهيوني في حرب الأربعين يوماً العدوانية على الشعب الإيراني، ثم حقق الانتصار الثاني بخروج الحشود المودعة له بعشرات الملايين، وهذه الدماء الطاهرة ومعها دماء بقية قادة جبهة المقاومة ستستمر في تحقيق الانتصارات حتى هزيمة أمريكا الكاملة برحيلها وخروجها بقواعدها العسكرية من المنطقة، وزوال كيان العدو الصهيوني من فلسطين، فالمعركة لا تزال قائمة، والحرب العدوانية الصهيوأمريكية على الأمة وشعوبها الحرة مستمرة، ومقاومة هذه الحرب العدوانية مستمرة. ولن تقف الأمور هنا، فالمعركة الكبرى الفاصلة قادمة، لأن أطماع الصهيوأمريكي كبيرة، ومقدار انبطاح كثير من قادة أنظمة الأمة كبير، ووعي شعوب الأمة في تنام، وإن كان بطيئاً، فسوف يصل. واللّه غالب على أمره. والنصر بالله قادم.

إفراغ أهم أوراق تحالف العدوان

رشيد الحداد

منذ سنوات، أدركت دول تحالف الحرب والحصار على اليمن أن الخيار العسكري لم يعد ذا جدوى، يضاف إلى أنه عالي الكلفة، وخاصة بعد تعاظم عمليات قوات صنعاء في عمق دول العدوان، واتساع نطاق سيطرتها في الداخل، خلافاً للسنوات الأولى من العدوان.

فلجأت إلى تفعيل الورقة الاقتصادية، باعتبارها الأقل كلفة والأشد ضرراً من تداعيات الحرب على صنعاء. واعتمدت على الحصار كوسيلة رئيسية من وسائل الخنق الاقتصادي والمعيشي، وهو ما حدث، فما لم تستطع تنفيذه من أجندات اقتصادية في حال الحرب تم تنفيذه في حالة اللاحرب واللاسلم على مدى السنوات الأربع.

فعمدت الرياض إلى التهرب من تنفيذ استحقاقات السلام، وتنصلت عن تنفيذ تفاهمات أبرمتها مع صنعاء بشكل مباشر وجرت معظمها أواخر العام 2023، وأرجعت ذلك إلى تعرضها لضغوط أمريكية ناتجة عن موقف صنعاء المساند لغزة، وهو أحد مبررات التهرب من تنفيذ استحقاقات السلام ذات الطابع الإنساني والاقتصادي، رغم إدراك الجميع أن الرياض قادرة على تجاوز الضغوط الأمريكية، إن وجدت أصلاً، كونها حليفاً استراتيجياً لواشنطن في المنطقة.

اتسم الموقف السعودي بعدم الجدية بشأن ملف السلام في اليمن، بعد إعلان الأمم المتحدة، أواخر ديسمبر 2023، موافقة الأطراف اليمنية على خارطة طريق تبدأ بإعلان وقف كامل لإطلاق النار، ثم حسم الملفات الإنسانية والاقتصادية، وتنتهي بمرحلة إنتقالية. ولكن رغم ترحيب المجتمع الدولي بإعلان خارطة الطريق التي حددت خطوات السلام في اليمن بإنهاء معاناة الأسرى كضرورة لبناء الثقة، وخاصة ما يتعلق بتفكيك الملفات المتعلقة بصرف رواتب موظفي الدولة، وكذلك ملف فتح الطرقات والمنافذ البرية، ورفع القيود المفروضة على الحركة الملاحية في المطارات والموانئ اليمنية، وصولاً إلى تفاهمات حول إنهاء الانقسام النقدي والمالي ثم الانتقال إلى مرحلة المفاوضات السياسية؛ كان هناك تعمد لإبقاء اليمن تحت الحصار، وإصرار على استغلال الهدنة الهشة لفرض المزيد من القيود على حركة الواردات التي يتم استيرادها بنسبة كبيرة من الأسواق الدولية لتلبية احتياجات السوق اليمنية.

فالكثير من المعطيات تؤكد أن دول تحالف الحرب والحصار على اليمن استخدمت الحصار والحرب الاقتصادية كخيار بديل للحرب، وأن لا نوايا لها لتنفيذ استحقاقات السلام.

لذلك، من الطبيعي أن تحشد تأييد دولي وإقليمي وتطلب جلسة عاجلة في مجلس الأمن لمناقشة وصول رحلة جوية مدنية إلى مطار صنعاء الدولي، لأنها ترى أن هذه الخطوة تأتي في إطار خطوات كسر الحصار التي من شأنها إفراغ أهم أوراق تحالف الحرب والحصار الاقتصادية في اليمن.

أكد أن المنتخبات العربية لم تعد ضيف شرف في المونديال والمغرب ومصر في تطور

المدرب الفرنسي ديمتري ليبوف لـ «الأيام»:

التفاصيل الصغيرة ستحسم قمة فرنسا وإسبانيا

طارق الأسلمي

أكد المدرب الفرنسي ديمتري ليبوف، أن مواجهة فرنسا وإسبانيا في نصف نهائي كأس العالم ستكون واحدة من أقوى مباريات البطولة وأكثرها تقارباً من الناحية الفنية، مشيراً إلى أن حسمها سيكون رهيناً بالتفاصيل الصغيرة في ظل امتلاك المنتخبين جودة كبيرة على المستويين الفني والتكتيكي.

وقال ليبوف في تصريح لصحيفة "لا": "أرى أن فرنسا هي الأفضل في هذه البطولة فنياً وتكتيكيا، لكنني أكن احتراماً كبيراً لإسبانيا. هذا فريق يتمتع بخبرة حقيقية وذكاء تكتيكي استثنائي ومستوى يضاهي فرنسا في كل شيء. عندما يتقابل فريقان بهذه الجودة تصبح الفوارق ضئيلة للغاية".

وأضاف:" بصراحة، أرى أن النتيجة متساوية. قد تكون فرنسا هي الأقرب إلى قلبي لكن على أرض الملعب المباراة متكافئة تماماً. سيُحسم الأمر بالتفاصيل: لحظة تألق فردي، أو ركلة ثابتة، أو خطأ دفاعي. هل أعتقد أن فرنسا قادرة على الفوز؟ بكل تأكيد، نعم، لكنني لن أستهين أبدا بخصم من عيار إسبانيا ولا أستطيع وصف المباراة إلا بأنها متكافئة تماما".

وأشار إلى أن أكثر ما لفت انتباهه في النسخة الحالية من البطولة هو التطور الفني والتكتيكي، خاصة على المستوى الدفاعي، موضحاً: "أظهرت المنتخبات الصغيرة كما يُطلق عليها، براعة كبيرة في تنظيم دفاعاتها المتراصة والمنخفضة مع سرعة عودة اللاعبين خلف الكرة، وهو ما صعب مهمة المنتخبات المرشحة وأثمر عن خطط لعب ذكية للغاية. لا أقول إننا شهدنا قصة نجاح خيالية أو بطلاً مفاجئاً، لكن جودة العمل الجماعي كانت مرتفعة على جميع المستويات".

وأضاف أن المنتخبات العربية لم تعد تؤدي دوراً ثانوياً، بل أصبحت تمتلك مكانة فنية مميزة، قائلا: "تلعب المنتخبات العربية الآن دورًا أكبر بكثير من مجرد المشاركة المشرفة، وإمكاناتها الفنية مذهلة حقا. منتخبات مثل المغرب ومصر في تطور دائم، وبالنسبة لي فإن المغرب هو المنتخب الذي يجسد هذا التطور خير تجسيد، تحقيق نتائج مميزة في النسختين الأخيرتين ليس صدفة بل هو ثمرة سنوات من التنظيم والإيمان".

وأردف: "أظهرت مصر الشيء نفسه، بعدما أجبرت حامل اللقب على خوض مواجهة بالغة الصعوبة، يوضح حجم الموهبة التي يمتلكها هذا الفريق. سأكون صريحاً، لا أستطيع الحديث عن كرة القدم في هذين البلدين دون عاطفة. لقد عملت في المغرب ومصر، وأحب هذين البلدين كثيراً، وكرة القدم فيهما تخاطبني فهما شعبان يعشقان اللعبة بكل ما تحمله الكلمة من معنى".

واختتم المدرب الفرنسي تصريحه، قائلا: "أرى المنتخب الفرنسي الأكثر اكتمالاً من الناحيتين الفنية والتكتيكية، ويمتلك الجودة والعمق اللازمين للفوز. لكن بطولات كأس العالم لا يحسمها اسم الفريق فقط، بل الذي يحافظ على لياقته البدنية ويدير المباريات بذكاء ويحافظ على هدوئه في اللحظات الحاسمة. إسبانيا والأرجنتين وإنجلترا تملك أيضاً حظوظاً كبيرة، إلا أن فرنسا لا تزال من وجهة نظري المرشحة الأوفر حظاً لإحراز اللقب وإن كان بفارق ضئيل".

النمور يحرز كأس ذكرى استشهاد الإمام زيد

البيضاء/ محمد المشخر

أحرز فريق النمور، كأس ذكرى استشهاد حليف القرآن الإمام زيد بن علي عليهما السلام لكرة القدم بمدينة البيضاء، بعد تغلبه على فريق العميد بضربات الترجيح (5/6)، بعد تعادل الفريقين (1/1).

وعقب المباراة التي نظمها مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء تحت إشراف السلطة المحلية والتعبئة العامة بمدينة البيضاء تزامنا مع فعاليات وأنشطة ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام تحت شعار (بصيرة وجهاد)، قام مدير عام مديرية مدينة البيضاء الشيخ أحمد أبو بكر الرصاص ومدير مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء علي العبوس والمشرف الرياضي بنادي الاتحاد بالمدينة الكابتن علي محمد الملجمي وكبار الضيوف، بتكريم فريق شباب النمور بكأس البطولة والميداليات الذهبية، وفريق شباب العميد بكأس الوصيف والميداليات الفضية، ومنح الفريقين الشهائد التقديرية بالمناسبة.

سابقة تاريخية في كأس العالم 2026.. كبار تصنيف «فيفا» يبلغون المربع الذهبي

يشهد كأس العالم 2026 إنجازا تاريخيا غير مسبوق، بعدما تأهلت المنتخبات الـ4 الأولى في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" إلى الدور نصف النهائي.

وتتصدر فرنسا التصنيف العالمي، فيما تحتل الأرجنتين المركز الثاني، تليها إسبانيا في المركز الثالث، بينما تأتي إنجلترا رابعة، لتسجل البطولة سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ المونديال.

ويعكس هذا السيناريو المستوى الاستثنائي الذي قدمته المنتخبات الأربعة طوال البطولة، بعدما نجحت جميعها في تأكيد مكانتها كأفضل منتخبات العالم، وفقا لأحدث تصنيف صادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويفتتح نصف النهائي بمواجهة أوروبية قوية تجمع بين فرنسا وإسبانيا، يوم غد الثلاثاء الساعة 10 مساء بتوقيت العاصمة صنعاء، على استاد AT&T بمدينة أرلينغتون.

وتحمل المباراة صراعاً خاصا بين كتيبة كيليان مبابي والطموح الإسباني، في مواجهة ينتظر أن تكون من أقوى مباريات البطولة ولا تقبل القسمة على اثنين.

ويجمع اللقاء الثاني لنصف النهائي منتخبي الأرجنتين وإنجلترا، الأربعاء المقبل الساعة 10 مساء بتوقيت صنعاء، وذلك على استاد مرسيدس بنز بمدينة أتلانتا.

وحجز المنتخب الإنجليزي أول مقاعد نصف النهائي في المسار الثاني بعد فوزه على النرويج (1/2)، ليواصل حلم استعادة اللقب الغائب منذ عام 1966.

فيما نجح منتخب الأرجنتين خلال مباراة عصيبة بتخطي سويسرا (1/3)، ليعد بلقاء يمنح الجماهير مواجهة تاريخية بين ميسي وإنجلترا.

النسور يتوج بلقب الملتقى الصيفي

تعز / حمزة الشماري

تُوج فريق النسور بطلاً لبطولة الملتقى الصيفي التي ينظمها نادي أهلي السُليق على ملعب القلعة، بعد فوزه على فريق الوحدة بنتيجة ثقيلة قوامها 3/6.

وشهدت البطولة، التي ينظمها نادي أهلي السُليق للموسم الثامن على التوالي، مشاركة مميزة ومنافسات قوية وسط مشاركة 20 فريقاً.

واختتمت البطولة في أجواء احتفالية، جرى خلالها تكريم الفريقين والجهات الداعمة والمنظمين، تقديراً لجهودهم في إنجاح هذا الحدث الرياضي.

كما تم توزيع الجوائز الفردية والتي حاز عليها وليد ناجي أفضل لاعب، ومختار الزبيدي هداف البطولة، وأفضل حارس إبراهيم صادق.

إعداد: هاني جعمان

لسال

العدد 1889

الاثنين 13 تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. متعلم ومهذب – من طرازات شركة تويوتا – متشابهان.
2. مديرية في لحج – طحين.
3. من أودية محافظة الحديدة – نشفق عليها.
4. لؤلؤ – حصون – رديئة الهيئة.
5. اسم إشارة (معكوسة) – عملة روسيا.
6. تعب وإعياء – يحصد – صنو.
7. فرّ – بقايا النار – مدّ وسهل.
8. نستعيد – من طرازات تويوتا.
9. تجدها في "آسيا" – يسكت.
10. انتزع (معكوسة) – سورة قرآنية.
11. مغادر (معكوسة).
12. شاعر وإعلامي يمني راحل (صاحب الصورة).

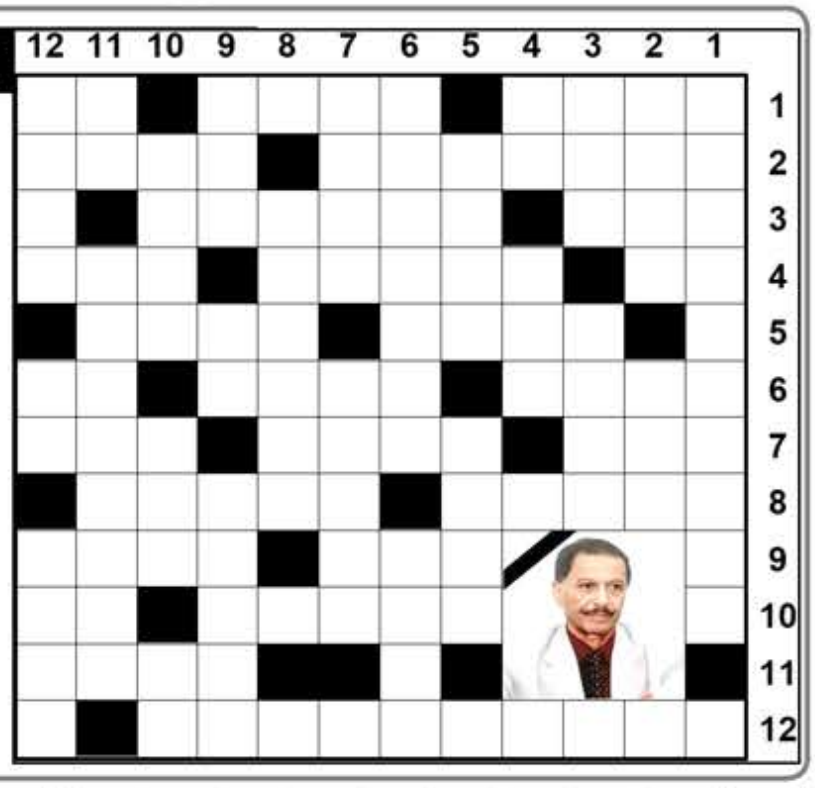

عمودياً

1. نائب أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.
2. ويل – زرع.
3. لعاب (معكوسة) – غزوة وقعت في السنة التاسعة للهجرة (معكوسة).
4. من الزهور – وسيلة مواصلات (معكوسة).
5. محافظة فلسطينية – مديرية في البيضاء.
6. خليل الله – ناعم الملمس (معكوسة).
7. حريص (مبعثرة) – معطف.
8. مشروب غازي.
9. حبه – ثلثا "ويل" – الأعزب (معكوسة).
10. زورق – مرض جلدي – قصد بيت الله الحرام.
11. حرف جر – مرض وراثي دموي.
12. بند أو جزء من موضوع – كتب بالقلم – تهور.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ا	ر	ج	■	د	ن	■	ن	ي	د	م	1
ذ	م	■	و	ر	ف	■	ن	ا	ط	ح	ق	2
ي	س	ي	ر	د	ا	ل	ا	■	ل	ا	د	3
ا	■	ر	ج	■	■	■	■	■	■	ل	و	4
ع	ب	■	ق	■	■	■	■	■	م	ا	ن	5
■	ب	و	ر	■	■	■	■	■	هـ	■	ي	6
■	ل	و	د	■	■	■	■	■	م	ل	ا	7
ا	ي	■	ا	■	■	■	■	■	■	و	■	8
ل	س	■	ح	ي	ب	ق	■	و	ر	س	ب	9
أ	■	ن	ي	م	ي	■	د	ن	■	ا	ا	10
م	ر	ف	■	ي	ت	ل	ع	■	ل	ك	ش	11
ة	ح	ت	ف	ل	ا	■	ة	ل	ف	ا	ق	12

حل العدد السابق

3	7	1	8	5	2	6	9	4
8	4	6	1	9	7	2	5	3
5	9	2	6	4	3	7	1	8
6	1	3	4	8	9	5	7	2
2	5	4	3	7	1	8	6	9
7	8	9	5	2	6	4	3	1
1	6	8	7	3	4	9	2	5
9	3	5	2	6	8	1	4	7
4	2	7	9	1	5	3	8	6

وحوح

6		1		5				
9	2		7		3		1	
	5	8	2	6		4		
	8		5	2	9			1
	9						6	
5			8	4	6		9	
		3		9	5	6	2	
	6		1		2		7	4
				7		1		3

حدث في مثل هذا اليوم

13 تمـوز / يوليو

1930 انطلاق أول بطولة لكأس العالم لكرة القدم في أوروغواي.
1979 مسلحون فلسطينيون يحتلون السفارة المصرية في تركيا احتجاجاً على اتفاقية كامب ديفيد بين مصر والكيان الصهيوني.
2006 الكيان الصهيوني يقصف مطار بيروت الدولي في عملية حصار بري وبحري وجوي أثناء حرب تموز.
2008 إطلاق الاتحاد من أجل المتوسط في باريس، ونيكولا ساركوزي ومحمد حسني مبارك يتوليان رئاسته.
2015 استشهاد 25 مدنياً وإصابة 28 بمجزرة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي، بقصفه مدينة العمال في العاصمة صنعاء.
2016 استشهاد 3 صيادين وجرح 7 باستهداف طيران العدوان الصيادين اليمنيين بساحل الخوخة.
2018 استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بغارتين لطيران العدوان على منطقة ملحان بالمحويت.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تصادفك الفرص وتوفق في علاقة جديدة مهمة تحدد مستقبل العاطفي. إذا أحسست برغبة دائمة في حك بشرتك فأسرع لزيارة أخصائي الأمراض الجلدية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تقطب جبينك أمام الشريك، لا ذنب له في كل ما يحصل معك. إذا شعرت ببعض الألم في أنحاء من جسمك فذلك جراء التعب والإرهاق في العمل.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

فرحة كبيرة وانسجام غير متوقع بسبب موقفك من دعم مشروع طرحه عليك الشريك. تحتاج إلى الهدوء بعيدا عن الضغوط العملية والمهنية لكي تستعيد عافيتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تكون بعض المشاكل عبئا على العلاقة بالشريك، فيستحسن أن تكون أكثر هدوءا في تعاملك معه مستقبلا. تعيش تجربة مربكة أو تقلق بشأن أحد أفراد العائلة جراء إصابته بوعكة صحية مفاجئة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

جو فاتر ومتقلب وتظهر المتاعب وأخشى على العلاقة الهشة وغير المترابطة والمبتدئة. لا تظن أنك تقدر على تحمل الضغوط فترة طويلة، فقد تنهار في أي لحظة وفجأة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

عامل الشريك بلطف ومحبة لتعزيز الروابط التي في النتيجة تصب في مصلحة العلاقة. لن أقول لك إن الوضع خطر لئلا تقلق، لكن إذا استمر فالخطر وارد لا محالة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

بينك وبين الشريك أسرار كثيرة، وكلما توطدت علاقتك به اكتشفت أمورا تفرحك وتجعلك مرتاحا له. على أبواب الصيف تكثر المشاريع الترفيهية، فاحزم أمرك منذ اليوم وخطط لها.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تتوقف على الأمور البديهية فقط، بل ابحث في الجوهر عن كل الظروف التي أدت بك إلى هذا الوضع. لا تعر المشاكل العابرة اهتماما كبيرا، وتغاض عنها بنشاطات ترفيهية مسلية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

باستطاعتك مناقشة المواضيع الحساسة وربما التفاوض حول نقطة معينة. وظف طاقتك في مشاريع مسلية تبعدك عن روتين العمل وتزرع الراحة في داخلك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

أظهر مشاعرك للحبيب فأنت تدرك مدى تعلقه بك وحرصه على إسعادك دائما. حاول أن تنام ثماني ساعات وخفف السهر الطويل لأنه ينهك جسديا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تصرّف بطبيعتك مع الحبيب ولا تتصنع المجاملة والتواضع، وابتعد عن التملق. الإفراط في تناول الخمور للتخلص من المشكلات يزيد الأمور سوءا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

انطلق في سفر مع الشريك، وخصوصا بعدما مررت بفترة من الإرهاق والجهد الذي بذلته لإنجاز مشروع العمر. إيلاء الشأن المهني والعاطفي الاهتمام اللازم، يجب ألا ينسيك الاهتمام بالوضع الصحي أيضا.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المسايحي
المدير الفني: فؤاد الصايحي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

عندما تستنفر القبائل من مصادرها تأتي النتائج بثقلها، فالقبيلة ما خذلها أحد إلا وخذلته، وكل الحكومات السابقة كانت نهايتها بسبب عدم إمساك زمام القبيلة من وجهتها الصحيحة!

عامر دغشر اليزيدي أبوخالد

جنود د صهاينة في جنوب سورية يعتدون على نساء سوريات ورجل مسن، والجولاني وعصاباته النتنة مشغولون بتصفية الشيعة العلوية!

#سوريا__اليوم
#لاشرف__لارجولة

أحمد يحيى الحيفي

إذا كان وصول طائرة إيرانية إلى مطار صنعاء انتهاكاً لسيادة البلاد وتحدياً للقانون الدولي، فماذا بركم تسمون تدمير المقاتلات «الإسرائيلية» للطائرات المدنية في مطار صنعاء؟! وماذا نسمي 570 ألف ضربة صاروخية ومدفعية شنتها مقاتلات التحالف على اليمن تسببت في استشهاد وإصابة أكثر من 50 ألف مدني؟!

يبدو أن القانون الدولي لديه «فلاتر» تفرق بين طائرة مدنية «تخدش الحياء»، ونصف مليون قذيفة «تحافظ على السكينة العامة»، أم أن صواريخ التحالف و«إسرائيل» مطابقة لمعايير الجودة الدولية لحماية السيادة اليمنية؟!

رشيد البروي

ترامب: «عندما قمنا أنا والرئيس التركي أردوغان بتعيين الرئيس السوري أحمد الشرع رئيساً لسورية، كنا نعلم تماماً ما الغاية منه وما وظيفته الحقيقية التي اخترناه لأجلها وتركيا ضمنت التزامه بكل ما تم الاتفاق عليه».

شفتم كيف يا أصحاب السيادة والنيافة والكياسة؟!

Sami Atta

رفض مزارع فلسطيني كان يعتني بأرضه في الضفة الغربية المحتلة مغادرة المكان لمستوطن «إسرائيلي» مسلح، فأخذه المستوطن رهينة، وعصب عينيه، وأهانه، بينما وقف جنود قوات الاحتلال «الإسرائيلي» يحرسون المعتدي ويحمونه.

تبقى جرائم المحتل في سجله حتى لو لم يندد بها أحد!

خالد صافي

السعودي ينقلب على اتفاق الأسرى ويربط نجاح الصفقة وإتمامها بشرط إلغاء الرحلات من طهران إلى صنعاء!

شفتم دائماً السعودي كيف يستخدم الملفات الإنسانية كوسيلة للضغط!

صنعاء بين خيارين: إما عودة الأسرى، وإما عودة الوفد بطائرة إيرانية. والقرار من صنعاء لا رجعة عنه، كسر الحصار عن مطارنا وأسرانا.

حسن عباس

ستستمر الرحلات الجوية المدنية بين صنعاء وطهران، حتى لو اقتضى الأمر شلّ حركة المطارات السعودية كافة.

«والله غالب على أمره».

حزام الأسد

يعيروننا بالشرف ويعتبرون أن معركتنا مع الصهيوني حماقة!

لا والله لن نسمح لكم بهذه قبل أي شيء ولن نتجاوزها كي نتناقش في باقي مصفوفة الكذب!

زكريا الشرعبي

عاجل

مجلس القيادة اليمني: تسيير شركة ماهان الإيرانية رحلة جوية إلى صنعاء انتهاك لسيادة البلاد وتحد للقانون الدولي

لا شيء أسخف من أنك تظهر بكذبة وتعلم ذلك جيداً، ومع ذلك تعيش الدور وتعمل من كذبك «زيطة وزمبليطة»!

من وضعوا البلد تحت «البند السابع» واستدعوا الدول الأجنبية للعدوان على بلدهم واحتلالها ونهب ثرواتها وقتل الآلاف من أبناء شعبهم لا يحق لهم الحديث عن الوطن ولا عن سيادته!

عرفات الحاشدي

إعلان نتائج الثانوية العامة بنسبة نجاح 88.12%

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم أمس نتيجة اختبارات الثانوية العامة للعام الدراسي 1447 للهجرة بنسبة نجاح 88.12 بالمائة.

وأوضح وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بصنعاء أن إجمالي عدد الطلاب المتقدمين للاختبارات بلغ 219 ألفاً و335 طالباً وطالبة حضر الاختبارات 210 آلاف و541 طالبا وطالبة وغاب عنها 8 آلاف و794 طالبا وطالبة ونجح 185 ألفاً و537 طالبا وطالبة فيما رسب 25 ألفاً وأربعة طلاب.

وهنأ طلاب وطالبات الثانوية العامة بنجاحهم في الاختبار، مباركا للقيادتين الثورية والسياسية وأولياء أمور الطلاب والشعب اليمني هذا النجاح الذي يضاف إلى رصيد انتصارات الجبهة التربوية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
13 تموز/يوليو 2026
28 محرم 1448هـ
العدد 1889

nojournalism@gmail.com

من مراسيم تشييع الشهيد
السيد علي الخامنئي

إبراهيم يحيى

مآاء..!

ربما تعتقد الآن أنه لا يوجد كابوس أسوأ من أن تتحول فجأة إلى نعجة..!!

نعجة سمينة لا يراها الناس إلا وليمة دسمة مبطوحة على مائدة ما.

تمشي على أربع ملازماً لبقية القطيع أينما ذهب، والراعي يطاردكم بعصاه المرعبة.

لا تملك الحق لاتخاذ أي قرار مهما كان تافهاً، لا يمكنك التوقف، لا يمكنك الانحراف عن مسار القطيع، لا يمكنك أن تفعل شيئاً غير مألوف بالنسبة للأغنام.

لا يمكنك حتى أن تقرأ هذا المقال الجميل، فأنت مجرد نعجة لا تحفظ إلا كلمة واحدة: «مآاء».

لا تقلق، الأمر ليس مزعجاً لتلك الدرجة، وذلك لأن النعاج لا تفكر أصلاً، ولا تدرك أن حياتها مرعبة جداً بالنسبة للبشر.

ستعيش حياتك راضياً ذليلاً حتى يأتي موعد ذبحك على يد لحّام ما، ثم يملأ الناس بطونهم بلحمك، يلعقون أصابعهم وهم يتحدثون عن مدى روعة طعمك...

بـ04

اليوم الـ 201 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي